



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : التربية البدنية

الشعبة : النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل
سلوكات تلاميذ المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر الأساتذة المتعاقدين

دراسة ميدانية لإبتدائيات دائرة بوسعادة

إشراف الدكتور:

سليمان نور الدين

إعداد الطالب :

زيان عمر الفاروق

السنة الجامعية: 2024/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز :

القسم : التربية البدنية

الشعبة : النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكات تلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية لإبتدائيات دائرة بوسعادة

إشراف الدكتور:

سليمان نور الدين

إعداد الطالب :

زيان عمر الفاروق

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر و تقدير

قال تعالى في محكم تنزيله " وسيجزي الله الشاكرين " سورة آل عمران، من الآية: 144
و كذلك مصداقا لقوله " ولئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، من الآية: 07

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله عز وجل الذي وفقني و قدرني على إنهاء
هذا العمل ، الذي أرجو أن يكون عملا نافعا لي و لجميع الطلبة
الباحثين في حقل التربية و التعليم .

و بكل امتنان و احترام أشكر الدكتور المشرف سليمان نور الدين ،
حفظه الله الذي لم يبخل علي بعلمه و توجيهاته القيمة التي مهدت لي
الطريق لإتمام هذا العمل مع تمنياتي له بالمزيد من النجاح و التوفيق ،
فشكرا على تفانيه.

و كما أشكر زملائي طلبة ماستر تخصص تربوي دفعة 2024/2023 .
و إلى كل أساتذتي و كل من علمني .

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في السر و العلن

إهداء

أهدي هذا العمل إلى: من قال فيهما عز وجل

(وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا....)

إلى العين الساهرة إلى القلب الداعي، إلى رمز العطاء واليد الرحيمة
وقلب العطف والحنان، إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها إلى نبضة
قلبي، أمي....أمي.

إلى من أعطاني بلا جزاء وأحب بلا رجاء إلى جبلي المتين وسندي
الشديد، إلى الذي إرتشفت من بحر صبره ما يعينني على ظروف
الدهر إلى الذي من شقائه جعل طريقا لنجاحي، إلى أبي حفظه
الله وأطال في عمره.

إلى زوجتي الغالية

إلى شموع عائلتي

إلى كل من تربطني بهم صلة رحم من قريب أو من بعيد،
إلى كل أحبائي وأصدقائي وزملائي في مقاعد الدراسة
إلى كل أساتذة ودكاترة المعهد وزملاء العمل
إلى كل من ساهم ولو بكلمة تشجيع في إنهاء هذا العمل.

زيان عمر فاروق

قائمة المحتويات

شكر و تقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الإنجليزية Abstract

أ - ب

مقدمة

الجانب المنهجي

الصفحة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
4	1-1 إشكالية الدراسة
5	2-1 فرضيات الدراسة
5	3-1 أهمية الدراسة
6	4-1 أهداف الدراسة
6	5-1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
7	6-1 الدراسات السابقة
13	7-1 مميزات الدراسة الحالية

الجانب النظري

الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي التربوي

16	تمهيد
17	1-2 ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي
18	2-2 أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي
18	3-2 تقسيم الانشطة البدنية الرياضية التربوية
23	4-2 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي
23	5-2 الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي
23	6-2 وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي
25	7-2 أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي
26	8-2 أدوار النشاط البدني الرياضي التربوي لدى المراهق
26	9-2 أهداف عامة للنشاط البدني الرياضي التربوي

2-10 أستاذ التربية البدنية والرياضية

27

خلاصة

30

الفصل الثالث : تعديل السلوك

32

تمهيد

33

1-3 تعريف السلوك

33

2-3 دوافع السلوك

33

3-3 تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية

34

4-3 النضج الإنفعالي

34

5-3 المضطربون إنفعاليا

34

6-3 تصنيف المضطربين سلوكيا و إنفعاليا

36

7-3 أسباب الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى التلاميذ

37

8-3 تقييم المضطربين سلوكيا و إنفعاليا

38

9-3 المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المضطربين إنفعاليا

38

10-3 خصائص خاصة بالأطفال المضطربين بدرجة شديدة و إعتماذية

39

11-3 خصائص عامة للمضطربين سلوكيا و إنفعاليا على مختلف فئاتهم

42

12-3 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

44

13-3 طرق التعرف على الأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية

47

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

50

تمهيد

51

1-4 الدراسة الاستطلاعية

51

2-4 منهج الدراسة

52

3-4 متغيرات الدراسة

52

4-4 مجتمع وعينة الدراسة

53

5-4 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

53

6-4 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق - الثبات - الموضوعية)

55

7-4 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

55

8-4 خطوات إجراء الدراسة الحالية

56

خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 58 1-5 عرض و تحليل ومناقشة النتائج
- 58 1-1-5 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
- 59 2-1-5 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
- 61 3-1-5 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
- 62 2-5 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

الفصل السادس : الاستنتاجات والاقتراحات

- 67 1-6 الاستنتاج العام
- 67 2-6 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
- 68 3-6 آفاق المستقبلية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
53	01	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه
54	02	يوضح معامل ألفا- كرونباخ للاستبيان
58	03	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة
58	04	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الأول
60	05	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثاني
61	06	يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثالث

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
59	01	يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الأول
60	02	يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثاني
61	03	يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثالث

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية
مشكلة الدراسة: هل النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية؟
أهداف الدراسة:

_ التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل لسلوك الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_ التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_ التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة على كل الأساتذة المتعاقدين الطور الابتدائية لدائرة بوسعادة و البالغ عددهم 30 أستاذ متعاقد، و تم إختيار عينة بطريقة مسحية.
أدوات جمع البيانات: أداة إستبيان موجه لأساتذة المعاقدين.

نتائج الدراسة:

_ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الانفعالي التلاميذ المرحلة الابتدائية.

_ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الحركي التلاميذ المرحلة الابتدائية.

_ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الاجتماعي التلاميذ المرحلة الابتدائية.

إقتراحات و توصيات:

- الإهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات إجتماعية لدى التلاميذ.
- الإهتمام بالنشء الذي هو ذخيرة غد و خاصة في هذه المرحلة الحساسة.
- إجراء دراسات في الجوانب التي لم نتطرق لها في دراستنا للموضوع.
- ضرورة إعداد مدرس للتربية البدنية في المدرسة الابتدائية
- ضرورة توفير الإمكانيات و الوسائل التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية.

Study summary:

The role of educational physical and sports activity in modifying the behavior of primary school students

the study Problem : Does physical educational sports activity have a role in modifying the behavior of primary school students?

Objectives of the study

_ Learning about the role of educational physical sports activity in modifying the emotional behavior of primary school students.

_ Learning about the role of educational physical sports activity in modifying the motor behavior of primary school students.

_ Learning about the role of educational physical activity in modifying the social behavior of primary school students.

The method followed: descriptive method

Study population and sample:

_ The study sample consisted of all contract teachers in the primary stage of the Bou Saada _district, who numbered 45 contract teachers, and the sample was selected by a survey method.

Data collection tools: A questionnaire tool directed to contract professors

Results:

_ Educational physical activity has a role in modifying the emotional behavior of primary school students.

_ Educational physical activity has a role in modifying the motor behavior of primary school students.

_ Educational physical activity has a role in modifying the social behavior of primary school students.

Suggestions and recommendations:

- Paying attention to raising awareness of the importance of this activity in creating social relationships among students.
- Paying attention to the youth, who are tomorrow's assets, especially at this sensitive stage.
- Conducting studies on aspects that we did not address in our study of the subject.
- The necessity of preparing a physical education teacher in primary school
- It is necessary to provide the capabilities and means that contribute and help the teacher to the success of the physical education lesson.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية ميدان هام من ميادين التربية، وهي بذلك تعتبر ركيزة أساسية يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات تجعل منه جزءا لا يتجزأ عن مجتمعه، ومسائر لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات، وتنشطها، أما العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له عقوبات واضطرابات نفسية الخ أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوك والتصرفات السلبية .

(بلقرع التوفيق، 2020، ص04)

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية في جميع الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، وبعض مظاهر سلوكيات الجسدية و اللفظية و حتى الاجتماعية.

كما أن السلوك يشير إلى جملة من التصرفات والتفاعلات التي يقوم بها التلاميذ في بيئة التعلم وخارجها، يمكن أن يتضمن مفهوم السلوك عدة عناصر، بما في ذلك الأنماط العامة للتصرف، والاستجابات العاطفية، والمهارات الاجتماعية، والتفاعلات مع البيئة المحيطة. (شحاتة، حسن و آخرون: 2003، ص35)

و تتأثر سلوكيات التلاميذ بعدة عوامل، بما في ذلك البيئة المنزلية، والتربية، والتجارب السابقة، والعوامل النفسية والعقلية، والعلاقات الاجتماعية، والتفاعلات مع الزملاء والمعلمين. يمكن أن يكون للعوامل البيئية والاجتماعية تأثير كبير على سلوك التلاميذ، حيث يمكن أن تؤثر التحديات الشخصية أو العائلية أو الاجتماعية على استجاباتهم وتصرفاتهم.

و من خلال فهم مفهوم السلوك لدى التلاميذ، يمكن للمعلمين والمربين تحليل السلوكيات المختلفة وتحديد العوامل التي تؤثر عليها، وتطوير استراتيجيات تربوية وتعليمية فعالة لدعم التلاميذ وتوجيههم نحو السلوكيات الإيجابية .

وتعتبر فترة المرحلة الابتدائية من أهم مراحل نمو وتطور الأطفال، حيث يتشكل فيها العديد من السمات الشخصية والسلوكيات التي قد تؤثر على مسار تطورهم اللاحق.

تمتاز هذه المرحلة بالحيوية والفضول، حيث يكتشف التلاميذ العالم من حولهم بكل تفاصيله، ويتعلمون كيفية التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم.

وتتراوح سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية بين مجموعة متنوعة من التحديات والإنجازات، حيث يختلف كل طالب عن الآخر في نمط تفاعله وتكيفه مع بيئته التعليمية والاجتماعية. يظهر العديد من الطلاب سلوكيات إيجابية مثل الانفتاح والتعاون والانضباط، بينما يمكن أن يواجه آخرون تحديات في التواصل والتفاعل الاجتماعي أو في الانخراط الأكاديمي.

مقدمة

إن فهم سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعد أمرًا أساسيًا لمساعدتهم على التكيف الناجح مع بيئتهم التعليمية والاجتماعية. يمكن أن تكون مقدمة متعددة الجوانب حول سلوكيات التلاميذ في هذه المرحلة مفتاحًا لفهم أسباب السلوكيات المختلفة والتعامل معها بطريقة فعالة ومناسبة.

عندما يتم فهم سلوكيات التلاميذ في المرحلة الابتدائية بشكل شامل، يمكن للمعلمين والمربين تطوير استراتيجيات تعليمية وتربوية تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل، وتساعدهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي.

ومن خلال هذا البحث حاولنا التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكيات

التلاميذ المرحلة الإبتدائية

و كانت خطة الدراسة على النحو التالي :

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي التربوي

الفصل الثالث: سلوكيات التلاميذ

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الفصل السادس : الاستنتاجات و الاقتراحات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1 - 1 إشكالية الدراسة :

تلعب المؤسسات التربوية دورا هام في النهوض بقطاع التعليم في جميع اطواره، وذلك عن طريق المدرسة التي تعتبر الوسط الثاني بعد الأسرة والذي يختص بتربية وتنشئة الطفل وتزويده بجملة المعارف والخبرات كونها توليه درجة كبيرة من الأهمية عند صياغة مناهجها، وذلك لأهميتها في تربية التلميذ وتنمية فكره وتأهيل طاقاته بما يتناسب ومحيطه الاجتماعي، فهي تزود التلاميذ بالمهارات والخبرات اللازمة التي تمكنهم من اكتساب المعارف من مختلف مصادرها سواء كان ذلك داخل القسم أو خارجه، وهذه المهمة تقع على عاتق الأستاذ بالدرجة الأولى كونه محور العملية التعليمية، ويعتبر الموجه والمرشد الذي يقوم بعملية التنظيم والتوجيه وتكوين التلميذ : تربويا وثقافيا وأخلاقيا ، بحكم اساليبه وطرقه تدريسه وتعامله مع تلاميذه ، فيعمل على إكسابهم ثقتهم بنفسهم وثقتهم به من أجل زيادة دافعيتهم نحو التعلم والعمل على الرفع من تحصيلهم الدراسي .

وقد يجد الأستاذ في بعض الأحيان صعوبة في أداء مهمته التعليمية والتعامل مع تلاميذه، مما يعرقل السير الحسن لهذه العملية وكذا العلاقة بينه وبين تلاميذه، وذلك بظهور سلوكات غير مرغوب فيها.

حيث إن مفهوم السلوك عند الطفل يشير إلى جملة الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الطفل في مختلف الوضعيات والظروف، حيث يعكس السلوك عند الطفل استجاباته المختلفة للمحيط والتفاعل مع الآخرين والظروف المحيطة به، حيث يعتبر السلوك الإيجابي تلك التصرفات التي تساعد الطفل على التكيف مع المحيط وتعزز نموه الشخصي والاجتماعي، بينما يعتبر السلوك السلبي تلك التصرفات التي قد تكون مضرّة بالطفل أو بالآخرين وتحول دون تحقيق أهدافه بشكل إيجابي.

و يمكن فهم السلوك عند الطفل لدى الأساتذة، وهذا من خلال فهمهم للسلوك بشكل فعال وتوجيهه بشكل مناسب لتطوير سلوكيات إيجابية والتعامل مع السلوكيات السلبية بطرق بناءة وفعالة.

إذ يعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية القدوة والمثال الذي يحفز ويلهم التلاميذ على تطوير سلوكيات إيجابية في حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية ، و هذا من خلال توجيه التلاميذ بشكل فعال لتنفيذ الأنشطة الحركية بطريقة صحيحة وآمنة، مما يعزز الانضباط الذاتي لديهم و كذا تشجيعهم وتحفيزهم للمشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية، مما يعزز روح العمل الجماعي والتعاون بينهم وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي و منه التعديل في بعض السلوكات النفسية و الإجتماعية و الحركية .

بحيث تمثل المرحلة الابتدائية أحد أهم مراحل التعليم، حيث يبدأ التلاميذ رحلتهم التعليمية في هذه المرحلة الحيوية والحاسمة، وهي الفترة التي تمثل بناء القواعد والأسس الأساسية لتعلمهم.

كما تشهد المرحلة الابتدائية نموًا سريعًا في الجوانب الفكرية والعاطفية والاجتماعية للتلاميذ، حيث يبدأون في استكشاف العالم من حولهم وتوسيع دائرة معارفهم وتطوير قدراتهم الاستيعابية والتفكيرية. وفي هذه المرحلة، يلعب المعلم دورًا أساسيًا في توجيه التلاميذ وتحفيزهم على الاستكشاف والتعلم، وبناء الثقة بأنفسهم وتطوير مهاراتهم. ومحاولة التعديل للسلوكات عن طريق ممارسة النشاطات البدنية والرياضية .

و من خلال ما سبق طرحنا إشكاليتنا كالتالي:

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية؟

و من خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

_هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

_هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

_هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

1 - 2 فرضيات الدراسة :

1 - 2 - 1 الفرضية العامة :

للنشاط البدني التربوي دور في تعديل السلوكات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

1 - 2 - 2 فرضيات جزئية:

_للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

1 - 3 أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية البحث الحالي في كون الدراسة الحالية تعد بمثابة إضافة للباحثين عامة والمختصين على وجه الخصوص للتعرف على مثل هذه الأنماط السلوكية و كيفية التصرف بها لدى التلاميذ و خاصة المرحلة الابتدائية.

كما إرتأينا في هذا البحث أن نأخذ منظارا جديد لدراسة سلوكات تلاميذ المرحلة الابتدائية خارج ما ألف في الدراسات السابقة و التي كانت تركز غالبا على دراسة السلوكات الإنفعالية و الإجتماعية و الحركية فاتجهنا من خلال هذا البحث إلى دراسة علاقة مادة التربية و الرياضية بالسلوكات الإنفعالية و الحركية و الإجتماعية مما يضيفي إلى الدراسة السابقة طريقة جديدة في طرح الموضوع الذي يهم بشكل كبير في دفع عجلة التطور العلمي و كذا في كيفية إيجاد حلول لبعض المشاكل التي يتعرض لها التلميذ و طرق علاج بعض التصرفات و الإنفعالات التي يقوم بها التلميذ خلال حياته اليومية والدراسية.

1 - 4 أهداف الدراسة:

_التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل السلوك الانفعالي للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوك الحركي للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

_التعرف على دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوك الاجتماعي للتلاميذ المرحلة الابتدائية.

1 - 5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1 - 5 - 1 النشاط البدني الرياضي التربوي:

1-1-5-1 إصطلاحا: يرى بيوتشر بتشارلز: أن النشاط البدني و الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة ، و ميداني تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني ، الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام. (محمد عوض بسيوني و آخرون، 1992، ص09)

و تعرف أيضا"بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن طريق وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف، و يقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي تساهم في تنمية التربية البدنية الإنفعالية، الإجتماعية و العقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية".

(أمين أنور الخولي و آخرون، 1998، ص547)

1-1-5-2 إجرائيا : هو كل الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية التربوية التي يلقنها أستاذ التعليم الابتدائي في المرحلة الابتدائية .

1 - 5 - 2 سلوك التلميذ:

1-1-5-2 لغة: حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقا، و سلك المكان يسلكه سلكا، و سلكت الشيء في الشيء أدخلته فيه. (ابن منصور: 1944، ص 255)

1-1-5-2 إصطلاحا: كلمة السلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي أو عقلي أو إجتماعي أو تعليمي أو إنفعالي يقوم به الكائن الحي، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، وإنشغال الطفل باللعب نوع من السلوك، إن مدلول كلمة السلوك يتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية أو خارجية و هكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية و أخرى باطنية ذاتية. (أحمد مجذوب: 2001، ص18)

1-1-5-3 إجرائيا: هي مجموعة الأفعال التي ينتهجها تلميذ المدرسة الابتدائية ردا على ما يحدث حوله من تصرفات و مثيرات وفقا لخبراته التعليمية و التربوية منتهجاً بذلك أحد السلوكات الإيجابية أو السلبية.

1 - 5 - 3 تعريف الطفولة المتأخرة (من 9 إلى 12)

1-3-5-1 اصطلاحاً: يشرف الطفل على الدخول في مرحلة المراهقة ، فنتسع بذلك دائرة بيئته الإجتماعية و تتنوع تبعاً لذلك علاقاته و تتحدد و يكتسب الطفل معايير و اتجاهات و قيم جديدة ، كما يصبح أكثر استعداداً لتحمل المسؤولية و أكثر ضبطاً للإنفعالات ، كما هذه المرحلة مناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية ، و غرس القيم التربوية.(سلوي محمد طه، هبة الله علي محمود، 2019، ص303)

تعريف قاموس أكسفورد (Oxford) بأنها: "الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة"، حيث عرّف الطفل على أنه: "الإنسان حديث الولادة، سواءً كان ذكراً، أو أنثى".

هي مرحلة سابقة للمراهقة بفترة قصيرة والتي يكون فيها الطفل مستعد لبناء أولى مبادئ حياته وهي أهم مرحل حياة الإنسان والتي تبدأ من سن 09-12 سنة وهي تقابل نهاية مرحلة المدرسة الابتدائية الثالثة والرابعة و الخامسة ابتدائي. (سعيد حسني العزة: 2002، ص4)

1-3-5-2 اجرائياً: و هي مرحلة تتميز بالنضج، حيث تتطور اهتمامات جديدة لدى التلميذ من الناحية النمو البدني و العقلي و حتى الحركي وبالتالي تسمى هذه المرحلة فترة الكمون، وإلى جانب آخر تتأثر الطفولة المتأخرة، عند بدايتها ونهايتها، بالظروف التي تؤثر بشكل عميق على التعديلات الشخصية، والاجتماعية للطفل.

1-6 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: عبيكشي مداني، بن عبد الله أمير (2017): تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي على تحقيق بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط الرياضي التربوي، جامعة زيان عاشور بالحلقة.

الهدف من الدراسة: الكشف عن تأثير ممارسة النشاط الرياضي خلال درس التربية البدنية والرياضية على تحقيق المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك الكشف عن مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي على مهارة المشاركة والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي و هذا لملائته طبيعة الموضوع.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة في 60 تلميذ و تلميذة الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية و اختيرت عينة بطريقة مقصودة.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إستعانة الطالبان الباحثان على أداة إستبيان.

نتائج الدراسة:

_ أن ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة يؤثر إيجاباً في مهارة المشاركة والتعاطف لدى التلاميذ، و هذا حسب فرضية أن ممارسة النشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على مهارة المشاركة والتعاطف لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية.

_ أن ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة يؤثر إيجاباً في مهارة التأييد والمساندة لدى التلاميذ وهي التي يستطيع من خلال التلميذ أن يبدي الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفاً والابتسام والمداعبة المرححة وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما يطلب منه ذلك.

الدراسة الثانية: كتفي أنور (2017): دور بعض الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى اللاعبين أقل من 15 سنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص : تحضير بدني وذهني، جامعة محمد بوضياف، المسيلة .

الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، و كذا إبراز دور رياضة كرة القدم في التقليل من الإحباط والغضب لدى المراهقين .
المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : وتمثلت عينة الدراسة في 30 لاعب لفرق مدينة العلمة و اختيرت عينة بطريقة عشوائية.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إستعانة الطالب الباحث على أداة استبيان موجه للاعبين.

نتائج الدراسة: أن الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، كما أنها تؤثر في اللاعبين وتزرع فيهم بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفرد في الجماعة هي صفة التماسك و البعد عن السلوكيات العدوانية أو أي طريقة تؤدي إليه، وكما يعتبر التماسك الخيط الذي يربط بين أفراد الجماعة، وكذلك التحلي بالأخلاق.

الدراسة الثالثة: قريفة صلاح الدين، خضري حسام (2017): دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (09-12) سنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، جامعة العربي بن مهيدي_ أم البواقي.

الهدف من الدراسة: إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية البعد الاجتماعي و النفسي و التربوي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

المنهج المتبع: اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة في 53 تلميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي و اختيرت عينة بطريقة قصدية.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إعتد الباحثان على أداتين استبيان و مقياس موجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

نتائج الدراسة:

_ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تنمية و تطوير البعد الاجتماعي من توافق و تكيف اجتماعي للطفل أو الفرد مع أفراد مجتمعه و أسرته.

_ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تحقيق الصحة النفسية و تطوير ذاته و شخصيته ليجعل منها شخصية متكاملة و متزنة.

الدراسة الرابعة: محمد الصالح بوغرارة(2017): دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص:التربية الحركية لدى الطفل و المراهق،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

الهدف من الدراسة:

_ التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي لصالح التلاميذ الممارسين على بعد العدوان المباشر.

_ التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي لصالح التلاميذ الممارسين على بعد العدوان اللفظي.

_ التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ الممارسين والغير ممارسين لنشاط البدني الرياضي التربوي لصالح التلاميذ الممارسين على بعد العدوان الغير مباشر.

المنهج المتبع:اعتمد على المنهج الوصفي لملائمة مع طبيعة موضوع دراسته.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة من 100 تلميذ و تلميذة الذين يدرسون السنة الخامسة و اختيرت بطريقة عشوائية .

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إعتمدت الطالبة على مقياس لسلوكيات العدوانية.

نتائج الدراسة: أن هناك دور ايجابي للممارسة النشاط البدني التربوي على السلوك العدواني للتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من خلال أبعاده الثلاثة (العدوان المباشر، العدوان اللفظي،العدوان الغير مباشر).

أن حصة النشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تكوين شخصية الطفل و تهذيب سلوكياته وألفاظه وعاداته.

الدراسة الخامسة:دراسة ناصر رقية (2018) تحت عنوان:أساليب تعامل أساتذة التعليم الإبتدائي مع المشكلات السلوكية لتلاميذ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي،جيجل.

الهدف من الدراسة:

_ التعرف على دور أسلوب التعزيز لدى أساتذة التعليم الابتدائي في حل المشكلات السلوكية اللفظية عند تلاميذهم.

_ التعرف على دور أسلوب التعزيز لدى أساتذة التعليم الابتدائي في حل المشكلات السلوكية الحركية عند تلاميذهم.

_ التعرف على دور أسلوب التعزيز لدى أساتذة التعليم الابتدائي في حل المشكلات السلوكية التعليمية عند تلاميذهم.

المنهج المتبع: اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة في 68 أستاذ وأستاذة، و اختيرت بطريقة المسح الشامل.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إعتمدت الباحثة على أداة استبيان موجه لاساتذة التعليم الابتدائية .
نتائج الدراسة:

_ أن السلوك اللفظي يعمل على تثبيت السلوك لدى التلاميذ في المدرسة، و له أثر إيجابي في سلوك التلاميذ وتقويمه، حيث يعمل على تنمية وضبط وتعديل سلوكياتهم، كما أن تعزيز السلوك المرغوب فيه أمر في غاية الأهمية لأنه يزيد من تكرار ذلك السلوك، حيث يعتمد الأستاذ على أسلوب التعزيز من أجل إكساب التلاميذ العادات و الإتجاهات الإيجابية و السلوكات المرغوبة من أجل تدعيم السلوك المناسب للتلميذ وزيادة إحتتمالات تكراره مستقبلا و ازالة السلوكات الغير مرغوب فيها.

_ كما أن السلوك الحركي وسيلة هامة لإصلاح وتقويم، فهو يهدف إلى تعليم التلاميذ وتحفيزهم للإبتعاد عن الأسباب التي أدت إلى عقابهم، فهو يساعد التلميذ على التمييز بين السلوكات المقبولة والسلوكات الغير مقبولة والتقليل منها بشكل سريع، كما أنه يساعد على الإنضباط و توفير المناخ التعليمي الملائم والإلتزام بالنظام وفق القواعد التي تتضمنها المؤسسة التعليمية .

_ أن اساتذة التعليم الابتدائي يهتمون بأسلوب التعزيز في التعامل مع المشكلات السلوكية التعليمية، وهذا لأنه يعمل على تثبيت السلوك، فالتعزيز عامل مهم جدا في العملية التربوية فهو من مهارات التدريس اللازمة التي يستخدمها الأستاذ لتحقيق تفاعل طلابي جيد وتحصيل تعليمي عالي وسلوك إيجابي فعن طريقه يتم تعزيز رغبة التلاميذ للتعلم وتحسين دافعيتهم، فهو وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة التلاميذ وتحسين مهاراتهم وتطويرها.

الدراسة السادسة: محمد ياسين بن عبد الرحمان، محمد بادو (2019): أثر تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على سلوك تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

الهدف من الدراسة: محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور في تهذيب بعض السلوكات لدى تلاميذ الإبتدائي .

كما نسعى من خلال هذا البحث إلى معرفة مدى تجسيد مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الإبتدائية لأهدافها المسطرة لها.

المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي و هذا لملائمته موضوع الدراسة.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : تمثلت عينة البحث في 100 معلم و معلمة بمدينة منيعة و حاسي القارة و اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إستعانة الطالبان الباحثان على أداة إستبيان الذي كان موجه لمعلمي المرحلة الإبتدائية .

نتائج الدراسة:

_ أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تنمية السلوكات الإيجابية كالسعادة و الراحة و الزيادة في التركيز داخل القسم و التقليل من السلوكات الإيجابية السلبية لتلميذ المرحلة الإبتدائية كالغضب و التسرع و الخوف و القلق، و قد جاءت نتائج هذا الإستبيان موضحة و بشكل جلي أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل كبير في كبح السلوكات الإيجابية السلبية على ما يراه أغلب المعلمين المشرفين على تقديم الحصة .

_ أن للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في تعزيز السلوكات الحركية الإيجابية كزيادة نشاط التلاميذ و مشاركتهم داخل القسم و نبذ السلوكات الحركية السلبية كاللعب و التخريب للممتلكات العامة، و قد كانت الإجابات شافية أن حصة التربية البدنية تساهم في تقوية السلوكات الحركية الإيجابية و نبذ السلوكات الحركية السلبية من خلال نظرة المعلمين .

_ أن حصة التربية البدنية و الرياضية تبجل السلوكات الإجتماعية الإيجابية كالتعاون و زيادة العمل الجماعي و كذا خروج التلميذ من العزلة عن أصدقائه و تجنب السلوكات السلبية كالتسرب و العدوان، و من خلال ذلك كان لهذه الحصة أثر بارز في تنمية العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.

الدراسة السابعة: زين الدين خجاتي (2019): دور النشاط البدني الرياضي في تقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص التربية و علم الحركة، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

الهدف من الدراسة:

_ دور النشاط البدني الرياضي التربوي في إعادة تنظيم شامل للتلاميذ في جميع المراحل النفسية و النواحي الجسمية و الاخلاقية و تنمية المهارات العقلية و المفاهيم الضرورية للكفاءة الاجتماعية خاصة في التعليم الابتدائية .

_تحقق من وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في العدوان اللفظي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي .

_تحقق من وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في العدوان الجسدي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي .

_تحقق من وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في درجة الغضب لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي .

المنهج المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذ و اختيرت عينة بطريقة قصدية.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إستعانة الطالبان الباحثان على أداة مقياس لسلوك العدوانية.

نتائج الدراسة:

_لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في العدوان اللفظي لدى التلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

_توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة الغضب لدى التلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

_لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في العدوان اللفظي لدى التلاميذ الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

الدراسة الثامنة:لورنيق يوسف، بن البار السعيد(2021): أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة،مجلة التحدي،المجلد:13،العدد:2021/02.

الهدف من الدراسة: معرفة قدراته الصحية و النفسية التي ينميها ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية،_معرفة العلاقات الاجتماعية التي ينميها ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية.

المنهج المتبع: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي

عينة الدراسة و طريقة اختيارها : و تمثلت عينة الدراسة في 30 أستاذ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية المسيلة و اختيرت عينة بطريقة المسح الشامل.

أدوات جمع المعلومات و البيانات: إعتد الباحثان على أداة استبيان موجه لأساتذة المعهد.
نتائج الدراسة:

_ أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية له اهمية في تنمية قدراته الصحية والنفسية والاجتماعية والتي تعتبر من أهم ركائز الطور الابتدائي هو النشاط البدني الرياضي بأبعاده كلها البعد الصحي والبعد النفسي لما لهم من اهمية في تخفيف الضغوط على الطفل ايضا لطبيعة النشاط الرياضي الذي يمتاز باللعب الهادف الى رسم روح جديدة ورسم البسمة لدى طفل المرحلة الابتدائية ،أيضا البعد المهم جدا في عصرنا هذا إلا وهو بعد العلاقات وخاصة بناء العلاقات مع الاخر الذي هو مبني على مبدأ الحوار الذي يعلم للطفل منذ الصغر وهذا نجده مجسدا بشكل كبير في الانشطة الرياضية التي تنمي روح الجماعة والمشاركة مع الاخر ومنه الوصول الى تكوين العنصر البشري منذ نعومة أظفاره.

كذلك لابد من تخصيص برامج الانشطة البدنية والرياضية في المؤسسات الابتدائية.

_ الاهتمام بالأنشطة البدنية والرياضية ذات البعد الصحي.

_ نعرف الطفل بأهمية اكتساب الصحة واللياقة البدنية من خلال الانشطة البدنية والرياضية.

_ تكثيف الانشطة البدنية والرياضية لإلهاء الطفل ونسيانه الصراعات النفسية والعدوان في المرحلة الابتدائية.

_ استعمال الانشطة البدنية والرياضية وسيلة هامة من وسائل الترويح.

_ تنمية الروح الجماعية للطفل من خلال الانشطة البدنية والرياضية لتنمية علاقاته الاجتماعية.

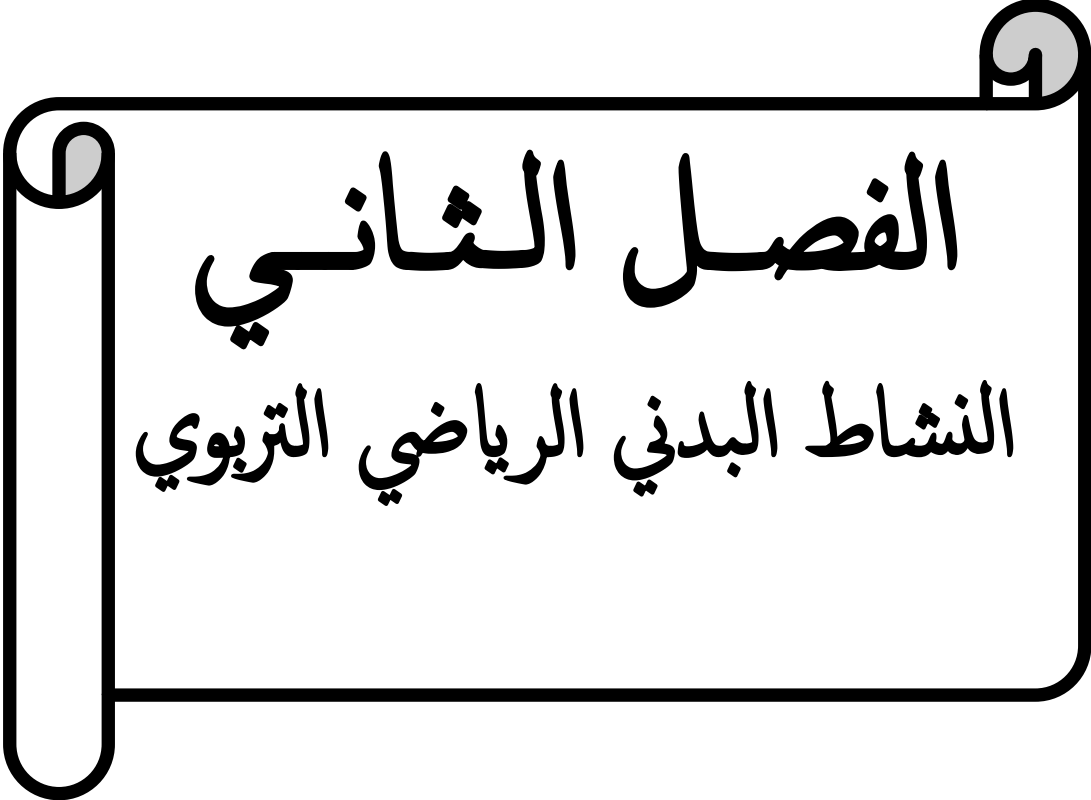
1 - 7 مميزات الدراسة الحالية :

اعتمد الباحث في دراسته على دراسة متغيرين الاول يتمثل في النشاط البدني الرياضي التربوي و الثاني يتمثل في سلوكيات تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

أما من ناحية الهدف فدراستنا ستطرق إلى التعرف على دور النشاط البدني التربوي في تعديل سلوك التلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتعرف على مختلف الأنماط السلوكية أثناء سير النشاط البدني الرياضي و كيفية التصرف بها لدى التلاميذ و خاصة المرحلة الإبتدائية.

وكذلك في كيفية إيجاد حلول لبعض المشاكل التي يتعرض لها التلميذ و طرق علاج بعض التصرفات و الإنفعالات التي يقوم بها التلميذ خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجانب النظري



الفصل الثاني

النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد:

النشاط البدني الرياضي التربوي هو جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية الاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختبرت بغرض تحقيق المهام "شارلز" "بيونشر" من خلال التعريف الوارد يتجلى لنا أن النشاط البدني الرياضي بمصطلحه التربوي يكتسي طابعا خاصا وهاما في بناء المجتمعات لما لها من الأهمية في إعداد الافراد صحيا، واجتماعيا وبدنيا، وعقليا وانفعاليا، وأضحت اليوم تكتسي من الأهمية ما يجعله عنصر فعال في بناء المجتمعات ، حتى صار علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة ونظمه وقوانينه وأسس وقواعد يسير عليها.

1-2 ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي:

1-1-2 تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. (محمد الحمامي، أنور الخولي، 1996، ص20)

2-1-2 تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والتشيط والتريص في مقابل الكسل والوهن والخمول، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ولقد استخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأطوار الثقافة البدنية للإنسان ومن هؤلاء يبرز larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص12)

3-1-2 تعريف النشاط البدني والرياضي:

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيماً والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني ويعرف "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً وذلك لان النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي. أو نسبة إليه، كما أنه مؤسس أيضاً على ويتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة. وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً والنشاط الرياضي يعتمد أساساً على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها مع بيئته الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحيات نحو المزيد من تكيف الفرد ومجتمعه، حيث أن ممارسة النشاط البدني والرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي والبدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا وهي نفسية واجتماعية، العقلية والمعرفية، الحركية والمهارية، جمالي و فني وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملاً منسقا متكاملًا.

(أمين أنور الخولي، 2001، ص22)

2-2 أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط والتربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده وهو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين، في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط : الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة المبارزة السباحة ، ألعاب القوى، رمي الرمح، رمي القرص، تمرينات الجمباز، وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن أمثلته كرة السلة كرة اليد ، كرة الطائرة ، فرق التتابع في السباحة والجري ، ورياضة الهوكي. هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعاً للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كرات أو أدوات خاصة وبعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

2-2-1 ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع اقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية، أو إحدى الغرف وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

2-2-2 ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

2-2-3 ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الافراد فرديا وجماعيا.

إذن بما أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاصفي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الاجزاء المكمل لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى نشاط داخلي ونشاط

خارجي. (على يحي المنصور، 1991، ص20)

2-3 تقسيم الانشطة البدنية الرياضية التربوية:

صنف علماء التربية الرياضية أنشطتها وفق لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها، والمشار فيها، ولنوعيتها لأدوارها، ولطبيعتها أيضا.

وسنحاول في هذا الصدد أن نتناول أحد أهم أوجه التقسيمات والذي يعنى بالنعوية التي من خلالها أدرجت التربية الرياضية وتتمثل في:

_دروس التربية البدنية (أنشطة لبرامج الدرس)

_النشاط الداخلي:

_النشاط الخارجي.

2-3-1 درس التربية البدنية ماهيته وأهميته:

إن درس التربية البدنية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية.

ويعتبر درس التربية البدنية الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاص يميزه عن باقي الدروس أضحي من الأهم العناية بمكوناته أي المادة التي يحويها ، وطريقة توصيل هامة في المادة إلى المتدريس.

وبذلك يمثل درس التربية الرياضية القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخيارات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضي المستويات خاصة. فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس بما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ويزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية. كما يعتبر درس التربية البدنية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية كما يجب أن تراعي فيه حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم.

2-3-2 واجبات درس التربية البدنية:

تتلخص أهمها في:

رفع القابلية البدنية للتلاميذ.

تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضية.

تربية الصفقات الخلقية، التعاون المثابرة، التضحية، الإقدام.

تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الإجتماعي.

تطوير وتحسين القدرات العقلية، الإدراك، الذكاء الانتباه التخيل، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين

المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور. (محمد حسن علاوي، 1994، ص121)

2-3-3 أغراض درس التربية البدنية:

استنادا لما جاء عن رواد التربية البدنية في مجال الاغراض نستدل على مجموعة منهم على سبيل المثال "براونل"، هجمان"، " ، "كلارك"، أكدوا أن درس التربية البدنية كوسيلة فعالة لإسهال في النمو المتعدد الجوانب للتلاميذ، ونعرض أهم هذه الاغراض :

2-3-3-1 تنمية الصفات البدنية الأساسية:

إن حاجة الجسم الأساسية لتطوير وتنمية الصفات البدنية لا يقتصر على التعلم في درس التربية البدنية وإنما يتعداها إلى حاجتها في الحياة العامة فالصفات البدنية ضرورية لأي نشاط كان سواء بدني أو فكري فعن طريقها يأخذ الجسم اتزانته وكذا تنمو شخصيته وتبعث في النفس أهمية الحياة وبهجته وسعادته ومصدر هام للراحة واطمئنان الفرد وقناعته بما وصل إليه من مستوى لهذه الصفات.

2-3-3-2 النمو الحركي: يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وتقسّم إلى عنصرين أولها مهارة حركية أساسية وهي الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية كالعدو، المشي المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت اشراف معلم ولها تقنياتها الخاصة بها يمكن للمهارة الحركية لأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية عندما:

_ يكتسب التلميذ مستوى بدني جيد.

_ أن يصل إلى مستوى توافقي عالي للتكتيك.

_ يتعلم قانون اللعبة أو الفعالية.

2-3-3-2 اكتساب الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي:

إن الغرض الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي مقترن مباشرة بما سبقه من الاغراض في العملية التربوية وبما أن درس التربية البدنية حافل بالمواقف التي نجسد فيها الصفتين فكان لزاما علينا أن نعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعي يظهر التعاون، والتضحية وإنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل زميله وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يتم لنا ولمعلم التربية البدنية أن يحقق اغراضه من الدرس.

2-3-3-4 الغرض الصحي:

تعددت اغراض التربية البدنية إلى خلو الجسم من الامراض لتصل إلى الصحة النفسية أو الاستقرار النفسي لذا فبرامج هذه الأخيرة غنية بفعاليتها وأنشطتها المختلفة والتي تعمل على إسعاد التلاميذ وتفاؤلهم للحياة، كما تبعدهم عن كثير من الامراض والعلل النفسية والاجتماعية والتي قد تصيبهم كالانطواء، وعدم القدرة على المواجهة. (عصام عبد الخالق، 1996، ص11)

كما تستدعي التربية البدنية السهر على أوضاع التلاميذ خلال أداء التمارين أو جلوس وتصحيحها لتمكين التلميذ من التطور السليم والمتزن الذي يسمح له الاستقرار النفسي.

2-3-3-5 النمو العقلي:

إن عملية النمو عملية معقدة، ويقصد بها التغيرات الجسمية والوظيفية والسيكولوجية تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية ويلعب مدرس التربية البدنية دورا إيجابيا وفعالاً في هذا النمو بصورة عامة والنمو العقلي بصورة خاصة.

2-3-4 النشاط الداخلي:

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة فهو المجال الذي فيه المتعلم فرصة اختبار وتجريب ما تعلمه، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالاً بالدروس وتمثل القاعدة والتي يبني عليها تخطيط النشاط الداخلي .

فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملاً لبرنامج دروس التربية البدنية والرياضية وأهمية الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط إضافة إلى أن الفرد يجد فيه فرصة اختبار يتناسب مع ميوله ورغباته

واستعداداته، ولذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقييم من المدرس والتلميذ فبرامج الدروس تتيح للتلميذ تعليم المادة وبرنامج النشاط الداخلي تتيح فرصة تحسين وتحقيق أهداف هذه المهارات.

2-3-4-1 مميزات النشاط الداخلي:

أهم المميزات التربوية للنشاط الداخلي بالإضافة إلى كونه مكملًا للمنهاج المدرسي:

يعتبر حقلًا لتنمية المهارات التي تعلمها في الدرس فالدرس عادة يقدم مجموعة من الأنشطة وقت محدود وقد تتمشى جميعًا مع ميول جميع الأفراد التي عادة ما تختلف وتتباين لذلك النشاط الداخلي فرصة لاختيار الفرد ما يتناسب مع ميوله ، من أنشطة وأن يمارسها لحسن مسار أدائه فيها وبذلك تتحقق أهداف التربية الرياضية بطريقة أشمل وأعمق.

يتيح النشاط الداخلي فرصة لكل تلميذ أن يشترك اشتراكًا إيجابيًا في النشاط المحبب إلى التلميذ والذي يناسب قدراته وان يحقق فيه النجاح والتقدم.

يتيح النشاط الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العلمية فيكتسب التلميذ المعارف الجديدة ويتعلم قواعد وقوانين اللعبة ويمارس الناحية الاجتماعية ويشارك في مواقف مشحونة بالانفعالات والتي تشابه على حد كبير مواقف الحيات الواقعية، فينموا سلوكه الاجتماعي بطريقة عملية تربوية.

يساعد الاشتراك في برنامج النشاط الداخلي على الترويح وحسن استغلال وقت الفراغ فالمشاركة النشاط الداخلي لا يتطلب مستوى عالٍ من المهارة وعن طريقه يمكن للتلميذ أن يجيد لعبة أو أكثر لمستوى لا بأس به.

يتيح النشاط الداخلي الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة.

يتيح النشاط الداخلي للأفراد فرصة اكتشاف مجالات عديدة وجديدة واكتساب خبرات لم يسبق لهم أن طرقتها.

ومما سبق ذكره يمكننا القول أن النشاط الرياضي الداخلي وبرامجه تمثل مجالًا واسعًا لتحقيق أهداف

التربية الرياضية ومجالاتها الفنية والمعرفية والسلوكية. (أمين أنور الخولي، 1996، ص120)

2-3-4-2 أهداف النشاط الرياضي الداخلي:

يسعى النشاط الداخلي إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية والسلوكية النفسية والاجتماعية وتتمثل في :

__ يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.

__ الرفع من مستوى التلاميذ في الأنشطة المختلفة.

__ خلق روح التعاون والمساعدة داخل المدرسة.

__ تنمية الجوانب النفسية كالميول والاتجاهات.

__ تدعيم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين.

__ تنمية الشخصية.

_ استكمال تحقيق خطة النشاط البدني الرياضي والتربوي.

2-3-4 تنظيم برنامج النشاط الداخلي:

لكي يحقق النشاط الرياضي الداخلي أهدافه يجب أن يراعي في تنظيمه ما يلي:

_ تحديد أوجه النشاط وفقا لخصائص نمو الافراد وخصائصهم.

_ اشتراك التلاميذ في تخطيط وإعداد واختيار أنشطة البرنامج.

_ أن تتناسب مع الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد له.

_ أن تنظم له بعض المنافسات الداخلية بين الفصول بالفرقة الدراسية الواحدة وبين الفرق المختلفة وأن

يكون وفقا لجدول زمني ونظام ومعروف لجميع التلاميذ.

2-3-5 النشاط الخارجي:

النشاط الخارجي نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص في الأداء الرياضي

والنشاط الخارجي تنافسي أساسا، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات تمثل وحدات مماثلة أخرى

من نفس السن ونفس الجنس وتجري مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد

الفائز أو الفائزين من بين المشتركين، ولا شك أن منهاج التربية البدنية الدراسي الجيد هو الذي يتيح

فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم . لصفحات من خلال برنامج النشاط الخارجي والمتمثلة في:

2-3-5-1 نشاطات الفرق المدرسية:

فكما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في الدورات الرياضية للمدرسة وعنوان تقديمها في مجال

التربية البدنية ويتألف فريقها من بين أحسن التلاميذ الذين يفرزهم دروس التربية البدنية والرياضية وكذا

الأنشطة الداخلية ومن هنا وجب الاهتمام الفائق بهذه الفرق ومد يد المساعدة إليها.

2-3-5-2 النشاطات الخلوية:

هي أحد أهم الأنشطة الذي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية هذه الرحلات

والمعسكرات تقام العديد من الأنشطة ويتعلم فيها التلاميذ الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم

المستقبلية بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى كالاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل

المسؤولية. (حسين السيد معوض، 1997، ص29)

2-3-5-3 مميزات النشاط الخارجي:

_ الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.

_ تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب.

_ تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه.

_ تحقيق النمو والتكيف الاجتماعي.

_ تنمية النضج الانفعالي وتطوير العادات والسلوكيات المختلفة.

_ إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية والنفسية وكذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ.

2-4 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

_ خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.

_ أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.

_ يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز .

_ لا يوجد اي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحيات، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمع، حتى يستطيع اخراج العبق الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

(إبراهيم رحمة، 1988، ص122)

2-5 الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي: اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط

أسس يرتكز عليها ، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني.

2-5-1 الأسس البيولوجية

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي.

2-5-2 الأسس النفسية:

هي تساعد كل الصفات الخفية والإرادية والعرفية والإدارية لشخصية الفرد و دوافعه وانفعالاته، وهي على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك. كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

2-5-3 الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين و يمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة. (محمد حسن علاوي، 1994، ص12)

2-6 وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

2-6-1 النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون قويا وسليما في بنيته، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل افراد المجتمع. قد

يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية رغما وجود الكثير من الأنشطة المفيدة ، كالرسم والنحت وقيادة السيارات وغيرها ، إلا أنه يجب أن تكون بديلة للنشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحيات المتدفقة ولكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ وحل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول والمخدرات، كان سبب إدمانهم عدم استغلال اوقات الفراغ.

2-6-2 النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل: الثقافة، السن ، الجنس ، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب ادراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة، وبالتالي تطوير التفكير الذكاء العام هذا و يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن واستخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط ، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.

2-6-3 النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها " القوة، السرعة، الاتجاه " وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي وهو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد ،وصاغها عقليا على ضوء اقتضاره المسبق للعلاقات الكائنات بين الوسيلة و الهدف، وهو ما يسمى بالإيقاع الحركي. والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه وأهدافه و العكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين الأثر به، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.

2-6-4 النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة والتخلص من حدة التوتر العصبي، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخي تبعا منقبضة التوتر الذي يشد أعصابه، و يرى RYDON " أن السرعة المتزايدة للحيات الحديثة يمكن ان تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدني و أن الملاعب والساحات والشواطئ

بمثابة معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه و يطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة النابعة من قلبه.

2-6-5 النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية :

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، و الفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها و يتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرين والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب بعضهم من فقط ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي واثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

2-6-6 النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان وحتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة ومتكررة وهذا جعلها تفقد الإنسان مرونته وحساسيته قدرته على مقاومته المرض مثل السمنة ويشتكى من امراض لم يكن يشتكى منها من قبل مثل امراض الدورة الدموية، الجهاز العصبي، الامراض النفسية لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم العضال، ولكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول مما جعله يتجه إلى المزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات. (إبراهيم رحمة، 1988، ص124)

2-7 أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي:

"اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته و شكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، و إنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملًا، و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطرار ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا.

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره سقراط Socrate مفكرة الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي " كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته

" جماليات التربية إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب " ويعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهديب الارادة ويقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه "، ويذكر المربي الألماني جون موتن Jhon moten أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا انفسهم. (محمد بقدي، 2011، ص24)

2-8 أدوار النشاط البدني الرياضي التربوي لدى المراهق:

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية ،و المهارات البدنية النافعة في حياته اليومية و التي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات و المخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات . والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، وبفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية، كما أنه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، و يدمجه في المجتمع .

ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية سابقا:

- تحسين الحالة الصحية للمواطن.

- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج .

النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.

- التقدم بالمستويات العالية. (عصام عبد الخالق ،1996، ص11)

2-9 أهداف عامة للنشاط البدني الرياضي التربوي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح ووظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية.

2-9-1 أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية. فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة.

2-9-2 أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية ، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد ولا بد أن تستخدم محبته

للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الافراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة وقوية وبمساعدة الافراد على التكيف الجماعة. مع فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الافراد ، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أبا و عونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة. (عصام عبد الخالق، 1996، ص10)

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوئام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين افراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

2-9-3 أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية الخلقية:

إن النشاط البدني الرياضي يعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ضل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة . مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية. فالتربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقى وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام.

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي: أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتاحة عبر الرياضة من خلال مضمناها كالتدريب، المنافسة ... إلخ ، تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة ، وإكساب المعايير الاجتماعية المتميزة والاهتمام بتشجيع منتخب الدولة، والمشاركة في الشعور العام، و إذا نظرنا إلى الواقع فإن العمليات الاجتماعية من صراع وتعاون وتكيف وامتنال ... إلخ، كلها تسخر بالتفاعلات الاجتماعية والمواقف داخل إطار الفريق الرياضي.

2-10 أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يتوقف مدى تقدم التلاميذ ومقدار الخبرات التي يتعلمونها ونوعيتها على مدى إسهام الأستاذ الفاعل والحيوي والكبير في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفرادهم وفقاً لغايات وأهداف تربوية، واجتماعية، وإنسانية، ولذا فليعلم مربي اليوم أن عليه عبئ ثقيل يختلف عما كان عليه في الماضي ، فهو لم يعد مجرد حافظة معلومات ، أو ناقل ثقافة ، أو معلم للمهارات الأساسية فحسب وإنما هو فوق ذلك يجب أن يكون مرنا في تفكيره قادرا علي أن يتقبل الأفكار الجديدة ويقومها ، وان يكيف نفسه واتجاهاته

في ضوء ما فهمه عن المجتمع الذي يعيش فيه ، وبصفة أدق يجب عليه أن يتحلى بالسمات الشخصية اللازمة والكافية ، والتي عن طريقها مجتمعه يتحصل علي جيل قادر علي العطاء والابتكار ، وعلى ذلك فأستاذ التربية البدنية والرياضية يجب أن يتصف ببعض السمات والخصائص القيادية التي تحتاجها مهنته.

و يؤكد شارلز ميريل (Charles Merrill) لا يُسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يُعد إعداداً أكاديمياً خاصاً بها حيث إنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيراً بالأسس النفسية، والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ، ودوافعهم وميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم، فأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في إعداد المتعلم ولهذا كان من الضروري إعداد هذا المدرس إعداداً مهنياً وأكاديمياً وثقافياً وعملياً. (حبارة محمد، 2007، ص115)

2-10-1 تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها علي ارض الواقع . (أكرم خطابي، 1997، ص172)

وللأستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشاكلهم ويحترم آرائهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور اكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والاخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات ايجابية. (أكرم خطابي، 1997، ص173-174)

ومما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي ويمكن القول من جهة ثانية هو ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ ، يميل إلى التخطيط دائماً ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد .

2-10-2 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

2-10-2-1 الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد ما يلي :

- ✓ لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق والالتزان ويتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- ✓ يعد إعداد مهنيا جيدا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.
- ✓ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و طورهم كأساس لخبرات التعليم.
- ✓ لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- ✓ لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط .

2-10-2 الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

- ✓ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته.
- ✓ إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية (الفروقات الفردية) .
- ✓ تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.
- ✓ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- ✓ السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.
- ✓ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية. (أكرم خطابي، 1997، ص175)

خلاصة:

إن ممارسة أوجه أنشطة التربية البدنية والرياضية دروس التربية البدنية : أنشطة داخلية، أنشطة خارجية تعمل كوحدة واحدة وتكمل عمل بعضها البعض، وتعتبر أيضا جوهر العملية التربوية فبدونها لا يمكننا من تنمية وتطوير الجوانب المتعلقة بالشخصية الرياضية فلذلك يلزم الاهتمام بها وإعطائها الكافي من العناية والحرص، قصد تحقيق عملية التفاعل الاجتماعي وهذا قصد الوصول للأهداف المرجوة منها باكتساب الفرد للقيم والاتجاهات التي تفرضها القيم الاجتماعية. وهذا ما أكدته دراسة "نيلي رمزي ، " ناهد محمود سعد "بأن برامج الأنشطة التربوية الرياضية (داخلي ، خارجي) يجب أن لا تركز على الموهوبين فقط، فالتعليم يجب أن يكون لجميع التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم بالاشتراك وهذا لكي يتسنى لهم الاندماج الاجتماعي داخل المؤسسة والذي ينتج عنه الاندماج الاجتماعي خارج أطر المدرسة.

الفصل الثالث

تعديل السلوك

تمهيد:

إن تعديل السلوك هو مصطلح تقليدي يدلّ على أسلوب تربويّ أو تعليميّ يعمل على تقنيات خاصّة تهدف إلى تغيير السلوك، والتي أثبتت من خلال التجارب أنّها تساعد على زيادة أو تقليل وتيرة السلوكيات، وتهدف إلى الكشف عن ردة الفعل، ويهتم هذا المصطلح بالحاضر بالدرجة الأولى، دون الحاجة للماضي، واستخدام أساليب موضوعيّة أثناء العلاج، ويحرص على الدقة أثناء القياس، والعلاج. كما يمثل تعديل السلوك جزءًا أساسيًا في تطوير البيئة التعليمية الإيجابية، فهو يساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ والمعلمين وتحقيق أهداف التعليم بشكل فعّال، حيث يتنوع تعديل السلوكيات من استخدام التحفيز والتشجيع إلى تطبيق الانضباط بطرق تربوية، وتكوين بيئة مدرسية تحفز على الانضباط والمشاركة الفعّالة.

3-1- تعريف السلوك:

كلمة السلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط نفسي أو عقلي أو إجتماعي أو تعليمي، أو إنفعالي يقوم به الكائن الحي ، فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك ، و انشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك، إن مدلول كلمة السلوك يتضمن كل ما يقوم به الكائن الحي من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية أو خارجية و هكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية و أخرى باطنية ذاتية.

(أحمد مجذوب، 2001، ص18)

إن السلوك الإنساني له عدة تعريفات فمنهم من يرى أنه وسيلة إتصال بين الفرد و الجماعة و هو الوسيط الذي تنقل فيه الفكرة، المبدأ و الإتجاه من فرد لآخر".
و يعرفه البعض الآخر على أنه " كل ما يقوم به الفرد من نشاط بما فيه النشاط الظاهر كالرياضة و النشاط الباطن كالإدراك و التفكير و الإحساس".

3-2 دوافع السلوك:

إن السلوك الإنساني يحرك و يوجه من خلال دوافع حتمية، و التي من خلالها يحاول الفرد الوصول إلى هدف الدافع، الذي حركه ، لهذا كثيرا ما يطلق على السلوك تسمية السلوك الوسيلى لأنه وسيلة الفرد لإشباع دوافعه.

إن الدوافع تتأثر بمختلف أشكال السلوك من تعلم ، و إدراك، و شعور، فالعلاقة بين الدافعية و السلوك ليست بسيطة، بل هي شديدة التعقيد أحيانا ، فالمستوى المتوسط من الدافعية يختلف تأثيره على السلوك من المستوى المتطرف منها كذلك ، فالدوافع المتعارضة قد تسبب صراعا داخليا مما ينتج عنه سلوك الفرد سلوكا غير سوي و غير مقبول.(سغmond فرويد،ترجمة محمد عثمان الإيجاني،1986،ص77)

3-3 تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية:

لقد ظهرت تعريفات متعددة تطرقت لتحديد الإضطرابات السلوكية الإنفعالية و تعريفها لدى كل من الأطفال و الشباب، و التي حددت من قبل الأطباء، الأطباء النفسيين، الأخصائيين النفسيين، و القانونيين و المرين و استخدمت مسميات و تعريفات مختلفة تتعلق بالإضطرابات السلوكية منها:

_سوء التكيف الإجتماعي.

_الإحراف.

_الإضطرابات الإنفعالية.

_الإضطرابات السلوكية.

و قد تؤثر الإضطرابات السلوكية أو الإنفعالية على حياة التلميذ بشكل كبير، حيث تؤثر على علاقته مع أفراد الأسرة و الأصدقاء و التحصيل الأكاديمي، و بدون تدخل فإن الفرد يعيش في ألم إنفعالي و عزلة، و سيرتك المدرسة و يندمج في السلوكات ضد المجتمع، وقد أثبتت الدراسات أن التدخل في مرحلة

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

المدرسة الابتدائية من خلال تقديم الخدمات المناسبة يساعد الأفراد على تحسين مستواهم الأكاديمي و تقوية علاقاتهم والوصول إلى علاقات أفضل مع الآخرين. (يحيى القبالي، 2008، ص28) و لقد ظهرت تعريفات عدة لإضطرابات السلوك، و تباينت هذه التعريفات و ذلك بسبب إختلاف تخصصات و اهتمامات الباحثين و لكن التعريف الذي حظي بكثير من القبول هو تعريف بور " Bower الذي صدر في عام 1969 يعرف بور إضطرابات السلوك و الإضطرابات الإنفعالية و غايات التربية الخاصة بأن الأطفال المضطربين يجب أن تتوفر لديهم واحدة من الخصائص التالية أو أكثر و لفترة زمنية:

- _ عدم القدرة على التعلم و التي لا تفسر بأسباب عقلية أو حسية أو صحية.
 - _ عدم القدرة على بناء علاقات شخصية إيجابية مع المعلمين و الأقران و عدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات.
 - _ ظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية.
 - _ مزاج عامل الكآبة والحزن.
 - _ الميل لتطوير أغراض جسمية، آلام ، أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية و مدرسية.
- أما كوفمان kauffman فيعرف الأشخاص المضطربين في السلوك بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح و مزمن لبيئتهم لاستجابات غير مقبولة إجتماعيا، أو يستجيبون بطرق غير مناسبة الذين يمكن تعليمهم سلوكات إجتماعية شخصية مقبولة. (القيوتي يوسف و آخرون، 1995، ص329)
- ### 3-4 النضج الإنفعالي:

- تعتبر مسألة تحديد معايير خاصة بالإنفعال و السلوك مسألة نسبية، و ليس من شك في أن القيم الفردية الخاصة و النظرة الفلسفية العامة ذات أثر في تحديد تصرفات الفرد و مجتمعه.
- _ **الإستقلالية:** فالنضج الإنفعالي يعني تجاوز الفرد لمرحلة الإعتماد على الغير، و السمة الأساسية في الطفولة إلى مرحلة يستطيع فيها الإعتماد على ذاته في إتخاذ قراراته وفقا لمفاهيمه و اعتباراته الخاصة.
 - _ **التعاطف :** فالشخص الناضج إنفعاليا يشارك الآخرين أفراحهم و أتراحهم برغبة و هي قناعة، و قدر على أن يعطي من نفسه لأسرته و أصدقائه و مجتمعه.
 - _ **الواقعية** و هي القدرة على رؤية العالم رؤية واقعية و القدرة على التفكير العقلاني و استغلال مصادر البيئة بما فيها ذات الفرد إستغلالا منتجا خلاقا.
 - _ **الوعي على تقدير الذات** بما لا يعنيه ذلك من إتجاهات سليمة نحو الذات كأن يكون قادرا على تحديد مميزاته بدقة، متقبلا جميع خصائصه الذاتية ومقدرا لذاته قيمتها ككائن إنساني فريد.
 - _ **التكامل :** فالفرد باعتباره كائن إنساني عليه أن يختبر محيطه و يصبر أغوار ذاته عن تكوين وجهة نظر له موحدة و متكاملة متناسقة عن العالم تهب المعنى لأفعاله الفردية و لجميع مظاهر حياته.

الطمأنينة النفسية: إن تضافر النقاط السابقة بكليتها لها نتيجة حتمية واحدة مفادها الطمأنينة النفسية و لا تتأتى هذه الطمأنينة بمعزل عن البعد الديني للفرد بما يحتويه من ضوابط و بعد روحي يتمثل بمدى تتبع الفرد له.

و لابد من ملاحظة أن هذه المواصفات و المعايير مثالية بطبيعتها لا يملكها الفرد بكليتها لا يملك منها شيئاً، و لاشك بأن المجتمع يلعب دوراً هاماً في تحديد نهايات السلم الإيجابية السلبية و ليس من حق أي شخص أن يطلق الصفات جزافاً على مجرد موقف عابر، فالطبيب و الأخصائي النفسي هما المخولان لذلك بحسب ما يقومان به من تقييم ضمن أخلاقيات المهنة و أساسيات التعامل مع الحالات، و يعتبر تقييم ما سواهما لا يؤخذ بعين الاعتبار. (يحيى القبالي، 2008، ص30)

3-5 المضطربون إنفعاليا :

هو مصطلح يستخدم لتعريف الأفراد الذين لا يمكنهم السيطرة على أنفعالاتهم على نحو جيد يكفيه المحتفظة على سلوكهم في نطاق مقبول و من الممكن خدمة المضطربين إنفعاليا بدرجة بسيطة من خلال وضعهم في صورة مستمرة في الفصول العادية مع تزويدهم بخدمات مساعدة يقوم بها مدرس متنقل أو مدرس الأزمات ، تستخدم بعض الولايات الأمريكية مصطلحا آخر شبيهاً به و هو "المضطربون سلوكياً".

3-6 تصنيف المضطربين سلوكياً و إنفعاليا :

كما لا يوجد إتفاق على تعريف محدد للإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، إذن لا يوجد إتفاق على أسلوب أو طريقة معتمدة في التصنيف، إلا أنه يمكن وضع الأفراد المضطربين ضمن مجموعات تصنيفية متجانسة طبقاً لنوع المشكلات التي يواجهونها ، لقد عمد كوي Quay إلى وضع نظام تصنيفي متعدد يعتمد على تقديرات الأبوين و المعلمين للسلوك، و تاريخ الحالة و استجابة الطفل على قوائم التقدير، و يتألف من أربعة أبعاد هي:

1_ إضطرابات التصرف الفوضوي و عدم الثقة في الآخرين.

2_ إضطرابات الشخصية : الإنسحاب، القلق، الإحباط.

3_ عدم النضج : قصر فترة الإنتباه الإستسلام، الأحلام، اللعب مع الأطفال الأصغر سناً، السلوك الإجتماعي غير المناسب للعمر الزمني للطفل.

4_ الإنحراف الإجتماعي: السرقة، الإهمال، إنتهاك القانون و المجموعات المنحرفة.

(يحيى خولة، 2003، ص18)

و يصنف بعض الباحثين إضطرابات السلوك إعتقاداً على شدة الإضطرابات.

1- الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية البسيطة.

2 - الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية متوسطة الشدة.

3 - الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية الشديدة. (يحيى القبالي، 2008، ص32)

و من أبرز السمات السلوكية المشتركة بين ذوي الإضطرابات السلوكية و منها:

_ قصور القدرة على التعلم التي لا تعود لعدم الكفاية في القدرات العقلية أو الحسية و العصبية أو الجوانب الصحية العامة.

_إبداء سلوكيات غير مقبولة مقارنة بسلوك الأسوياء.

_قصور القدرة على إقامة علاقات شخصية مع الأقران و المعلمين أو الإحتفاظ بها.

_ظهور السلوكيات و المشاعر غير الناضجة و غير الملائمة ضمن الظروف العادية.

_مزاج عام أو شعور بعدم السعادة و الإكتئاب.

_الإستمرارية و التوسع في السلوك المضطرب ما لم يعاد تشكيله بالمعالجة.

(يحيى القبالي،2008،ص33)

3-7 أسباب الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى التلاميذ:

الأسباب التي تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية متعددة، فهناك مجموعة من الأسباب التي يمكن التعرف عليها و مجموعة أخرى غير معروفة و لا تزال الدراسات العميقة حول الأسباب البيولوجية في بداية الطريق، و التفاعلات التي تحدث للأطفال و الصغار مع أسرهم و البيئة و المجتمع معقدة جدا لدرجة أننا لانستطيع تحديد سبب واحد مؤكد للإضطرابات السلوكية و الإنفعالية.

و مع ذلك نستطيع تحديد أربعة مجالات يمكن أن تسبب الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية و هي:

_المجال الجسمي و البيولوجي.

_مجال العائلة أو الأسرة.

_مجال المدرسة.

_مجال المجتمع.

و تكون الأسباب عادة متداخلة فيما بينها و متعددة:

3-7-1 المجال الجسمي و البيولوجي: يتأثر السلوك بالعوامل الجينية و العوامل العصبية و كذلك

البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعة، و من غير شك فإن هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان و سلوكه. كثير من الأطفال العاديين من غير المضطربين لديهم عيوب بيولوجية خطيرة، أما الأطفال من ذوي الإضطرابات البسيطة و المتوسطة فليس هناك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسؤولة عن مثل هذه الإضطرابات .

أما بالنسبة لذوي الإضطرابات الشديدة و الشديدة جدا، فإن هناك أسبابا و عوامل بيولوجية لها مسؤولية مباشرة ، و يمكن القول أن جميع الأطفال يولدون ولديهم محددات بيولوجية لسلوكهم و لأمزجتهم . و يقول البعض أن تلك السلوكيات يمكن تغييرها من خلال عملية التنشئة.

3-7-2 مجال العائلة و الأسرة: يعزي الأخصائيون (أخصائيو الصحة النفسية) أسباب الإضطرابات

السلوكية و الإنفعالية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

التطور النمائي المبكر للطفل، فقد أشار "بيتلهايم" (Belltelheim 1967) إلى أن معظم الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ترجع أصلا إلى التفاعل السلبي بين الطفل و أمه.

أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الأسرة و مدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات و التعامل المتبادل بين الطفل و والديه، تأثير كل منهما في الآخر، و لذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية الشديدة و الشديدة جدا يعانون من عدم الإتساق و التماسك في علاقاتهم مع والديهم.

3-7-3 مجال المدرسة: يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة، و البعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية - في أثناء سنوات الدراسة - و يمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف.

للمعلمين تأثير عظيم على التلاميذ من خلال تفاعلهم معهم، حيث تؤثر توقعات المعلمين على الأسئلة التي يوجهونها للتلاميذ، و كذلك التعزيز الذي يقدمونه لهم و عدد مرات التفاعل مع التلاميذ و نوعيته، و قد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكات المضطربة أو يزيدون من حدتها، و يحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب الصف، و عندما لا يراعي الفروق الفردية، فإن ذلك يؤدي إلى ظهور إستجابات عدوانية محيطية، و إستجابة نحو المعلم أو البيئة الصفية و المدرسية، و تعتبر بعض البيئات التربوية غير مناسبة لبعض الأطفال و قد يلجأ بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبة التعلم، و على المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع تلاميذهم، كذلك البيئة التعليمية و الإنتباه الجيد المقصود و إلى المشاكل الموجودة، و المتوقع حدوثها. (يحيى القبالي، 2008، ص34)

3-7-4 مجال المجتمع: قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، و هنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الأطفال و حالات سوء التغذية، و العائلات المفككة (الممزقة) و الشعور بفقدان الأهل، و الحي العنيف

كل ما سبق يمكن أن يؤدي أو يساعد على ظهور الإضطرابات عند التعرض لأي ضغوطات مثل تمزق العائلة و الوفاة، و المرض، و العنف، و لكن توجد حالات من الأطفال عانوا في صغرهم ظروفًا صعبة، و عندما كبروا أصبحوا بالغين أصحاء ، مما يؤكد أن الظروف الصعبة لا تقود دائما إلى إضطرابات سلوكية أو إنفعالية، بينما يصبح الأطفال الآخرون حساسين جدا لمشاكل الحياة و تظهر عليهم الإضطرابات و تختلف من فرد لآخر .

3-8 تقييم المضطربين سلوكيا و إنفعاليا :

(الكشف، التشخيص ، التقييم) الفرق في الدرجة و ليس في النوع- ونعني بهذه العبارة أن السلوك المضطرب موجود أصلا عند الإنسان في فطرته، و ما يميزه عن غيره في مجال الإضطرابات و شدة الإضطرابات و وضوحه كما أسلفنا من قبل في تعريف الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية و ما يعتره من عدم وضوح و التعرف على الخصائص العامة للمضطربين إنفعاليا و سلوكيا، ليس بالأمر السهل، و

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

ليس من السهولة بمكان أن نطلق صفة الإضطراب على شخص ، ما بمجرد المقابلة أو المظهر العابر و إضطراب السلوك و الإضطراب الإنفعالي مصطلحات تصنف مجموعة من الأشخاص الذين يظهرون و بشكل متكرر أنماطا مختلفة من السلوك.

3-9 المظاهر الشائعة للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ المضطربين إنفعاليا:

3-9-1 إضطرابات القسم: و تتمثل في:

_ السلوك الوقح.

_ عدم الطاعة.

_ التهريج في القسم.

_ إزعاج الآخرين.

_ الخروج من المقعد. (يحيى خولة، 2003، ص 25)

3-9-2 السلوكيات غير الناضجة: و تتمثل في

_ النشاط الزائد.

_ تشتت الإنتباه.

_ الإندفاع و التهور.

_ الإستهتار.

_ الصراخ.

3-9-3 السلوكيات الخطيرة: و تتمثل في:

_ القلق.

_ التوتر و المخاوف.

_ ضعف تقدير الذات.

_ الصمت الإختياري.

3-9-4 العادات المضطربة: و تتمثل في:

_ ضعف الأداء الأكاديمي.

_ التبول اللاإرادي.

_ مص

_ الأصبع.

_ قضم الأظافر.

3-9-5 الإضطرابات في العلاقات مع الزملاء: و تتمثل في:

_ العدوان.

_ إصدار الأحكام العشوائية على الأشخاص.

_ الإنسحاب و الخجل.

_ العزلة الإجتماعية.

3-9-6 الإضطرابات في العلاقات مع المعلمين: و تتمثل في:

_ عدم القيام بالنشاط عندما يطلبه المعلم.

_ الإعتماضية. (يحيى، خولة، 2003، ص27)

3-10 خصائص خاصة بالأطفال المضطربين بدرجة شديدة و إعتماضية:

3-10-1 نقص مهارات الحياة اليومية: تتقصم مهارات العناية بالذات ، قد يكونوا غير قادرين على

إطعام أنفسهم، و غير مدربين على إستخدام الحمام في سن الخامسة أو حتى العاشرة و غير قادرين على التواصل مع الآخرين. و يعاني الكثير منهم من مشاكل النوم، أي ينتاب نومهم الكثير من الكوابيس و أيضا يكونون دائمي القلق في نومهم فيستيقظون كثيرا أثناء نومهم.

3-10-2 إنحرافات إدراكية - حسية: يظهر الطفل شديد الإعاقاة إستجابة زائدة أو ناقصة للمنبهات

الحسية، مثل الصوت أو الألم قد يغطي أذنه كما لو كانت أصواتا معينة تضايقه، و قد يتجاهل تماما الأصوات المفاجئة و لا يستجيب لها، لكنه قد يظهر إهتماما بالغا لبعض الأصوات مثل المكانس الكهربائية، عربات الإطفاء، ساعة ... حيث يفضل هؤلاء الأطفال:

_ الأشياء التي تتميز بوجود منبهات حسية كثيرة من اللمس، التذوق، الشم.

_ إثارة أو تنبيه الذات.

_ السلوك النمطي، المتكرر لتحقيق إثارة حسية أمر شائع عند الإضطراب الشديد، إن إثارة الذات تأخذ

أشكالا عدة (الهمس باللعب، تدوير أو لف ما، التريبت على الخذ، ضرب اليد، الحملقة في الضوء).

3-10-3 الخصائص الحركية: تعتبر الإنحرافات في الإستجابة الحركية من أهم الأعراض التي يمكن

ملاحظتها، و تتضمن أشكالا من السلوك العرضي مثل : الركض، زرع المكان ذهابا وإيابا، عدم الراحة،

مرجحة اليدين، و يبدو أن بعض النشاطات تكون فعالة في تخليص بعض الأفراد من القلق كتجميد

الحركة و فقدان تناغم العضلة وضبطها، وقد تأخذ الإستجابات الحركية نوعية متواصلة مثل تكرار غسل

اليدين و بعض الطقوس الحركية، هذه الأعمال تسمى قسرية، و قد يكون للنشاط الحركي نوعية شعائرية

أو رسمية كالإنتغال برؤية الكتب على أنها مرتبة ، منطوية ، و أن الملابس معلقة بترتيب، الأحذية

منتظمة. (الشامي، وفاء، 2004، ص66)

3-11 خصائص عامة للمضطربين سلوكيا و إنفعاليا على مختلف فئاتهم:

3-11-1 الفهم و الإستيعاب: بعض الأطفال غير قادرين على فهم المعلومات التي ترد من البيئة،

يستطيع هؤلاء الأطفال الكلمات مكونين جملة لقصة معينة ، و لكنهم لديهم فهم قليل لمعنى لفظ الكلمات

سلسلة و من القصة، و غير قادرين على إعادة نص معين و تفسير القصص،و يستطيعون حل مسائل

حسابية بسيطة ميكانيكية، و لا يستطيعون فهم النتائج.

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

3-11-2 الذاكرة: بعض الأطفال لديهم مهارات ذاكرة ضعيفة و لا يستطيعون تذكر موقع ممتلكاتهم الشخصية مثل: الملابس و الأدوات و موقع أقسامهم، كذلك قوانين السلوك.

(يحيى خولة، 2003، ص35)

3-11-3 القلق: يعبر الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية عن إضطراباتهم في السلوك الإجتماعي الذي يمارسونه على من يحيط بهم، أما الأطفال الإنسحابيون و القلقون فيكتمون سلوكهم و ينكفئون على أنفسهم فيمارسون ضغطا قويا على دوافعهم و رغباتهم و يتجلى كل ذلك على شكل حالات نفسية داخلية تجتاح الفرد ، كالشعور بالغثيان خفقان القلب الآلام الصداع، المخاوف و الوسواس، الخجل، الشعور بالدونية و الإنسحاب و العزلة عن الآخرين. (الوقفي، راضي، 2004، ص99)

أما القلق فهو خوف غامض من المستقبل يظهر عند مواجهة المواقف الجديدة أو عند الإتصال بالغرباء و يميلون للإنفعال عن العائلة و الأصدقاء أو المحيط المألوف.

و من أشكال القلق الخوف (fobia) المرضية هو الخوف غير المنطقي من شيء محدد كالخوف من الظلام أو الأفاعي، الأماكن المرتفعة، و من مظاهر الخوف بين تلاميذ المدرسة رفض التلاميذ لهذه الحالات الذهاب إلى المدرسة و في حالة إجبارهم يمضون وقتهم صامتين أو باكين.

(الوقفي، راضي، 2004، ص102)

3-11-4 السلوك الفج: يقصد بالسلوك الفج ذلك السلوك غير الناضج إنفعاليا، و الذي يصدر عن الأفراد المضطربين إنفعاليا، مقارنة مع ممن يماثلونهم في العمر الزمني من الأفراد العاديين في نفس المواقف الإنفعالية، و الأمثلة و من التي توضح ذلك، ما يصدر عن الأفراد المضطربين إنفعاليا من مواقف إنفعالية لا تتناسب و طبيعة الموقف الإنفعالي، مثل المبالغة في التعبير الإنفعالي، أو إظهار التعبير الإنفعالي المغاير لطبيعة الموقف الإنفعالي كالضحك، اللامبالاة في المواقف المحزنة و العكس.

(الروسان، فاروق، 1998، ص75)

3-11-5 السلوك الهادف إلى جذب الإنتباه.

3-11-5-1 سلوك جذب الإنتباه : هو أي سلوك لفظي أو غير لفظي يستخدمه الطفل لجذب إنتباه الآخرين، و السلوك عادة يكون غير مناسب للنشاط الذي يكون الطفل بصدده.

3-11-5-2 التنافس الشديد : عبارة عن سلوك لفظي و غير لفظي يكون للفوز بالمنافسة، و يكون رد فعل الطفل الخاسر، رد فعل عدائي، الشعور بالإحباط، الإصرار على التغييرات في القوانين و الأنشطة للمصلحة الشخصية.

3-11-5-3 عدم الإنتباه : عدم الإنتباه و القدرة على التركيز على مثير لوقت كافي لإنهاء مهمة ما، و يوصف الطفل قليل الإنتباه بالتهور، الملل المستمر، تغيير المزاج، عدم الجلوس بهدوء و التحرك باستمرار.

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

3-11-5-4 السلوك الفوضوي : هو السلوك الذي يتعارض مع سلوكيات الفرد و الجماعة، يتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف الكلام غير الملائم الضحك و التصفيق و سلوكيات أخرى تعيق النشاطات الأخرى القائمة.

3-11-5-5 العدوان الجسدي: هو القيام بسلوكيات جسدية عدائية ضد الذات و الآخرين بهدف إيذائهم و خلق المخاوف مثل: العض و الضرب و غيرها.

3-11-5-6 العدوان اللفظي: هو سلوك عدائي ضد الذات أو الآخرين للإيذاء، أو خلق المخاوف و العدوان اللفظي ضد الذات مثل قول (أنا غبي - أنا أحمق ...)

3-11-5-7 عدم الإستمرار : يعود إلى المزاج المتقلب المتصف بالتغير السريع، و يتضمن من حزن إلى سرور و من الهدوء إلى الحركة، هذا المزاج غير متنبأ به.

3-11-5-8 قلة النشاط والخمول: يتصف الفرد بأنه بطيء و بليد، و لديه نشاط حركي غير مكافئ عند الإستجابة للمثيرات.

3-11-5-9 عدم النضج الإجتماعي: هو سلوك غير مناسب للمرحلة العمرية.

3-11-5-10 علاقات شخصية غير فعالة: العلاقات بين الأشخاص تعني بكمية و نوعية و مناسبة نشاطات و ردود أفعالهم إتجاه أصدقائهم الأكبر منهم سنا في بيئتهم ، و رد أفعال الأصدقاء الأكبر منهم سنا إتجاههم فهؤلاء الأطفال يوصفون بأنهم:
_ لا يعرفون السلوك المطلوب.

_ غير قادرين على إستيعاب سلوكيات الآخرين.

_ ليست لديهم خبرات إجتماعية خاصة في مواقف محددة. (يحي، خولة، 2003، ص102)

3-11-5-11 مفهوم ذات سيء: وهو أن يدرك هؤلاء الأطفال أنفسهم على أنهم فاشلين و غير مناسبين قبل الآخرين، و يتمثل مفهوم الذات السيء بعبارات مثل (لن أفوز أبدا ، لا أستطيع عمل ذلك...) و مثل هؤلاء الأطفال يكون لديهم حساسية مفرطة ضد النقد.

(القریوتی وآخرون، 1995، ص76)

3-11-5-12 السلبية:

هي المقاومة المتطرفة و المستمرة للإقتراحات و النصائح و التوجيهات المقدمة من قبل الآخرين. و هذه المعارضة تتمثل في عدم الرغبة في أي شيء فهم يظهرون عدم الإستمتاع بالحياة.

(يحي، خولة، 2003، ص103)

3-11-5-13 مشاكل الدافعية:

بشكل عام يوصفون بأنه ليس لديهم دافعية، عدد قليل من الأطفال لا يحفون لممارسة النشاطات في المدرسة الإبتدائية، وعندما يكبر بعضهم يفقد حماسه للمدرسة، فالسبب وراء ذلك عدم ظهور الدافعية

لديهم يمكن أن يكون في عدم فهمهم للنشاط أو الخوف من النشاطات الجديدة أو المختلفة أو انخفاض مفهوم الذات لديهم نتيجة تكرار الفشل. (يحي، خولة، 2003، ص103)

3-12 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

لقد حظيت المشكلات السلوكية باهتمام العديد من الإتجاهات النظرية تماما كما هو الحال في دراسة السلوكيات التكيفية السليمة، وفيما يلي عرض لبعض أبرز الاتجاهات النظرية وهي:

3-12-1 نظرية التحليل النفسي: تجمع معظم نظريات التحليل النفسي أن غالبية المشكلات السلوكية

التي يعاني منها الأطفال في مراحل عمرية معينة ترجع أسبابها إلى خبرات الطفولة المؤلمة غير السارة التي تكون مكبوتة في اللاشعور مثل: الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السيئة مع الوالدين، و عدم إشباع الحاجات والتعرض إلى العقاب والتهديد و الإهمال من طرف الآخرين ولا سيما الوالدين. يرى "أدلر" أن المشكلات السلوكية ومظاهر عدم التوافق ترجع إلى مشاعر النقص وعجز الذات الخلاقة عن بلوغ الأهداف وتحقيق التوافق وذلك عندما يفشل الفرد في الدخول في العلاقات الإجتماعية المتبادلة أو عندما يفقد الدعم الإجتماعي .

أما "إريكسون" يرى أن المشكلات السلوكية تتولد لدى الأفراد عندما يفشلون في حل الأزمات التي يواجهونها في المراحل المتعددة، فعلى سبيل المثال في المرحلة العمرية الأولى يواجه الطفل أزمة تعلم الثقة مقابل عدم الثقة بالآخرين وهنا يتوقف نموه على مدى تقديم الحب والرعاية والحنان والغذاء من قبل الآخرين ولاسيما الأم ، و إن عدم تلبية مثل هذه المطالب يخلق لديه أزمة عدم الثقة والتي تستمر معه طوال حياته ويتولد منها العديد من المشكلات السلوكية. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2006، ص61)

إن هذه النظرية ترجع ظهور المشكلات السلوكية إلى أسباب داخلية خاصة بالفرد كالشعور بالنقص والفشل في حل الأزمات وكذا التعرض للصدمات النفسية والخبرات السيئة إضافة إلى العلاقات الاجتماعية الفاشلة التي من شأنها التأثير على السلوك الفرد.

3-12-2 النظريات السلوكية: ترى النظرية السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير

السوية متعلمة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئات و المثيرات المادية و الإجتماعية، بناء على ذلك فالسلوك المضطرب و السوي متعلم نتيجة مرور الفرد بخبرات بيئية سابقة أو تفاعله مع مثير غير مناسبة، ومثل هذا السلوك المضطرب يقوى عند الفرد بسبب تلقيه خبرات تعزيزية في السابق لهذا السلوك أو بسبب فشل الفرد في الإستفادة من الخبرات التعليمية أو لأن الفرد يجد في هذا السلوك وسيلة لتجنب العقاب و إشباع بعض الدوافع لديه، ولقد اختلفت النظريات السلوكية فيما بينها من حيث تفسير الآلية التي يتشكل من خلالها الارتباط بين المثير والإستجابة و ذلك على النحو التالي:

3-12-3 نظرية الإشراف الإجرائي: يرى سكينر أن المشكلات السلوكية هي بمثابة إستجابات متعلمة قد

تكون إجرائية تم تدعيمها سابقا بمثيرات بعدية تعزيزية مما ساهم في تقويتها وزاد من تكرار ظهورها لدى الفرد كوسيلة لتحقيق وظيفة أو هدف، فعلى سبيل المثال قد يمارس الطفل السلوك العدوانى لأن مثل هذا

السلوك تم تدعيمه في السابق أو لأن نتائج مثل هذا السلوك معززة للطفل، كما يلجأ الطفل إلى الكذب كنوع من السلوك التجنبي بسبب الخبرات العقاب السابقة.

3-12-4 نظرية التعلم الاجتماعي: يرى "باندورا" أن المشكلات السلوكية تنشأ لدى الطفل لأنه سرعان ما يتأثر بنماذج ويتعلم العديد من الأنماط السلوكية السوية وغير السوية، و نتيجة لتعرضه المتكرر والمستمر لبعض النماذج التي تمارس السلوكات المضطربة ، و قد يتعلم مثل هذه السلوكات ولاسيما إذا هذه السلوكات معززة.

3-12-5 نظرية المحاولة والخطأ:

يرى "ثورندايك" أن المشكلات السلوكية التي يمارسها الأفراد ما هي إلا نماذج سلوكية تم تعلمها بالمحاولة الخطأ و و تعززت مثل هذه السلوكات و ازدادت إحتتمالية تكرارها لديهم نظرا للأثر البعدي المترتب لديه ممثلا في حالة الرضى و الإرتياح. (مايكل، روزنبرج، ريتش و يلسون، 2008، ص61)

إنطلاقا مما سبق نجد "سكينر" يؤكد على المثيرات النفسية التعزيزية و العقابية تعتبر بمثابة المحددات الرئيسية للسلوك التكيفي وغير التكيفي، في حين أن "باندورا" يرجع ظهور المشكلات السلوكية إلى تعلم الطفل نماذج سلوكية غير سوية و التي يتعرض لها بصورة متكررة، أما "ثورندايك" فيرى أن النماذج السلوكية التي يتعلمها الطفل بالمحاولة والخطأ تعززت لديه مما زاد من إحتتمالية تكرار حدوثها .

(مايكل، روزنبرج، ريتش و يلسون، 2008، ص74)

3-12-6 النظرية البيئية:

تعزو هذه النظرية أسباب المشكلات السلوكية لدى الأفراد إلى عوامل الإستثارة غير المناسبة، بحيث تسهم البيئات المضطربة التي توفر فرصا و خبرات سيئة يتعرض لها الفرد أثناء نموه، ما يترتب عليها من إختلال في طبيعة العلاقة القائمة بينه وبين بيئته لتوليد المشكلات السلوكية. وفي هذا الصدد يرى "هارنج" و "فيليب" أن السلوك المضطرب هو نتاج العلاقة الغير المتزنة بين الفرد و بيئته و الممثلة بالأحداث المادية والرفاق والوالدين والمدرسين. (مايكل، روزنبرج، ريتش و يلسون، 2008، ص74)

وترجع النظرية البيئية أسباب المشكلات السلوكية إلى البيئة المضطربة التي يعيش فيها الفرد.

3-12-7 النظرية البيوفيزيولوجية: ترى أن المشكلات السلوكية تعود في أسبابها إلى عوامل عصبية أو جينية أو بيوكيميائية أو فيزيولوجية. حيث تعمل مثل هذه العوامل على توليد أو تفاقم المشكلات السلوكية لدى الفرد، حيث يمكن إجمال العوامل البيولوجية و الفيزيولوجية على النحو التالي:

3-12-7-1 الوراثة: قد تقف العوامل الجينية وراء حدوث المشكلات السلوكية لدى بعض الأفراد اعتمادا على نوعية الجينات التي تنتقل إليهم من الوالدين، و لقد أظهرت نتائج الدراسات أن وجود السلوك الإجرامي و العدوان مثلا يرتبط إلى درجة كبيرة بوجود جين ذكري زائد (Y) لدى الأفراد، و أن التركيب الجيني (XYY) يظهر لدى بعض من الجانحين و مرتكبي الجرائم.

3-12-7-2 العوامل العصبية : إن الخلل في وظائف الخلايا العصبية لبعض مناطق الدماغ و تعرضها إلى بعض التلف أو الإصابة قد يتسبب في خلل في أنماط سلوكية لدى الفرد التي قد تظهر في بعض أشكال المشكلات السلوكية ، فعلى سبيل المثال التلف البسيط في خلايا القشرة الدماغية أو الإختلال في الأداء العصبي قد يؤدي إلى النشاط الزائد و التثنت في الإنتباه.

3-12-7-3 العوامل البيوكيميائية: إن الإختلال في التوازن الكيميائي للدماغ يؤدي إلى سوء الأداء الوظيفي للدماغ الأمر الذي يتسبب في الإختلال السلوكي لدى الفرد.

لقد وجد أن إختلاف كمية النواقل العصبية من حيث الزيادة أو النقصان يرتبط إلى درجة كبيرة بظهور المشكلات السلوكية لدى الفرد. (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان، 2007، ص34-39)

ترجع النظرية البيوفيزيولوجية أسباب المشكلات السلوكية إلى عوامل وراثية التي تتعلق بوجود جين ذكري زائد (Y) لدى الفرد، أما العوامل العصبية فتتعلق بوظائف الخلايا العصبية و أن أي خلل أو تلف في هذه الوظائف يؤثر مباشرة في سلوك الفرد، في حين ترجع العوامل البيوكيميائية ظهور المشكلات السلوكية إلى الإختلال في التوازن الكيميائي للدماغ.

3-13 طرق التعرف على الأطفال الذين يعانون من المشكلات السلوكية:

إن التعرف و الفحص و التشخيص هي طرائق تستخدم من قبل المختصين للإجابة على التساؤل فيما إذا كان الطفل أو مجموعة الأطفال يعانون من مشكلات في السلوك و تحديد هذه المشكلات من أجل وضع خطة علاجية تربوية لمساعدة هؤلاء الأطفال.

إن إجراءات التعرف و الفحص و التشخيص الإضطرابات السلوك معقدة، ذلك بسبب عدم الإتفاق التام على تعريفات إضطرابات السلوك و حتى بسبب تفسير التعريف بشكل مختلف، الإجراءات تحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

_كيف نتعرف على الطفل المضطرب إنفعاليا و سلوكا ؟

_هل هذه المشكلة شديدة بدرجة كافية بحيث تتطلب تدخلا؟ .

_ما هي طبيعة التدخل الذي يجب أن يكون؟

3-14 إجراءات الكشف والتعرف:

يتضمن مسح مجموعة من الأطفال من أجل تحديد عدد الذين هم بحاجة إلى خدمات إضافية أو متخصصة، أما في حالة الأطفال في سن المدرسة، فإن المعلم هو المعني في عملية الكشف، و يشير مصطلح الكشف إلى قياس سريع و صادق للنشاطات التي تطبق بتنظيم مجموعة من الأطفال بغية التعرف على الذين يعانون من صعوبات من أجل إحالتهم على عملية الفحص و التقييم.

أصبح التركيز على عملية الكشف و إجراءاته بطريقة فعالة، و هذا الإهتمام جاء من مصدرين، الأول هو الإعتقاد الذي ترسخ من الأبحاث في أن الكشف و التدخل المبكر يساعد في تخفيف إنتشار المشكلات السلوكية، و المصدر الثاني هو من الضغوط نتيجة لوجود قوانين ملزمة. إن برامج المدارس تعتبر من

الفصل الثالث.....تعديل السلوك

أنواع الكشف المعروفة، حيث يدخل جميع الأطفال الذين سيلتحقون بالمدارس العادية هذه البرامج، و يتم التعرف عليهم من النواحي الجسمية و المعرفية والإدراكية و الإنفعالية. و حتى تتم عملية الكشف بفاعلية، يجب أن يتعاون الآباء و المعلمون في ملاحظة سلوك الطفل في كل من المدرسة و البيت و يمكن الإعتماد على أكثر من طريقة للكشف عن المشكلات السلوكية، و من أهم تلك الطرق ما يلي:

3-14-1 تقديرات المعلمين: يعتبر المعلم من أكثر الأشخاص أهمية في عملية الكشف عن الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية في سن المدرسة، و قد أشارت دراسات عديدة على أن تقدير المعلم هو من أصدق التقديرات و أكثرها موضوعية، إلا أن الدراسات أشارت أيضا إلى أن المعلمين كمجموعة يمكن أن يكونوا متحيزين، فمثلا يميل المعلم إلى عدم تحويل حالات الإنسحاب الإجتماعي و الخجل، لأن مثل هذه الحالات لا تسبب إزعاجا لهم و لا تؤثر بشكل مباشر على سير العملية التعليمية، بينما يميل المعلم إلى تحويل حالات السلوك الموجهة نحو الخارج كالإزعاج و الفوضى و إضطرابات التصرف و الحركة الزائدة، لأن ذلك يسبب إزعاجا للمعلم و تأثيرا مباشرا على سير العملية التعليمية داخل الصف، من هنا يجب أن يقدم المعلم تحديدا للمشكلات السلوكية التي يلاحظها في القسم بشكل دقيق.

3-14-2 تقديرات الوالدين: إن الوالدين أيضا يعتبران مصدرا مهما للمعلومات عن المشكلات السلوكية للطفل، فالمعلومات من الوالدين يمكن أن تجمع إما من خلال المقابلات أو من خلال قوائم الشطب و الإستبانات، لكن دقة ملاحظة الوالدين للطفل عليها تساؤلات.

إن إحدى المشكلات الواضحة في إستخدام الملاحظات المباشرة كمحك لتصديق تقديرات الوالدين هي محدودية ملاحظة السلوك، إذا فالملاحظين يكمن أن ينسوا أو لا تكون لديهم متابعة للسلوك لفترة مستمرة، كما أن وجود الملاحظ يمكن أن يؤثر على سلوك الطفل.

3-14-3 تقديرات الأقران أو الزملاء: إن تقديرات الأقران تعتبر إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات السلوكية، فمن خلال بعض نتائج الدراسات أشارت إلى أن الأطفال في المدرسة من كل الأعمار قادرين على التعرف على المشكلات السلوكية، و لكن الأطفال في الأعمار الصغيرة من الصعب عليهم معرفة أو تحديد السلوك الطبيعي أو غير المقبول، و لكن يختلف الأمر في حالة الأطفال الأكبر منهم سنا حيث يصبحون أقل تمركزا حول ذواتهم، و بذلك يستطيعون ملاحظة دلالات أو إشارات السلوك غير العادي.

إن المقاييس السوسيوومترية و التي تركز على العلاقات الشخصية و الإجتماعية في المجموعة تستخدم لقياس إدراك الطفل و هي مفيدة في طرق الكشف، و إذا ما فسرت بحذر، فإنها يمكن أن تكون ذات فائدة للمعلم في تخطيط طرق التدخل.

3-14-4 تقديرات الذات: تعتبر تقديرات الذات مصدرا آخر للحكم على تكيف الطفل، فمن خلال تقدير الطفل لذاته يمكن أن يساعد ذلك في التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها، و قد أشارت الدراسات بأن تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب موجها نحو

الخارج كالعدوان والتخريب و الحركة الزائدة ، و لكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الإضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر و الإتجاهات، و هذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم أو المندفعين.

إن المرحلة التي تأتي بعد الكشف والتعرف الأولي هي مرحلة التشخيص النفسي و التربوي و الذي يقوم به عادة الفريق المتعدد الإختصاصات، ليتم دراسة حالة الطفل من قبل الأخصائي النفسي و الإجتماعي، بالإضافة إلى إجراء تقييم شامل في الجانب التربوي من قبل المعلم العادي و معلم التربية الخاصة، و ذلك من أجل تحديد إجراءات التدخل المناسبة في الجانبين النفسي و التربوي.

(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان ،2007،ص226)

لكي تتم عملية الكشف يجب أن يتعاون الآباء والمعلمون على ملاحظة سلوك الطفل في كل من المدرسة و المنزل، و ذلك باعتبار أن المعلم من الأشخاص الذين تقديراته أكثر موضوعية و صدق، في حين يعتبر الآباء مصدرا مهما للمعلومات لأنهم أكثر الأشخاص إحتكاكا بالطفل و معرفة بسلوكه، كما يمكن أن يستعين بأصدقاء الطفل و زملائه في الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها ، و ذلك باعتبارهم أقل تمركزا حول ذواتهم وبالتالي يستطيعون ملاحظة دلائل السلوك غير العادي، و لا ننسى تقدير الطفل لذاته التي تكون مرتبطة بوصف المشاعر و الإتجاهات، إذن تعد مرحلة الكشف عن المشكلات السلوكية من أهم المراحل التي تمهد للمختص النفسي دراسة حالة الطفل و تشخيص الإضطرابات التي يعاني منها و بالتالي إمكانية إيجاد حلول و برامج إرشادية تخفف من هذه المشكلات أو يتم علاجها بصورة جيدة.

خلاصة

من خلال ما سبق تبين لنا أن السلوك السوي و غير السوي هو عبارة عن الكم الهائل من الخبرات و المعلومات و الأوامر التي يتلقاها التلميذ داخل المدرسة من خلال الإحتكاك مع مدرسة و زملائه و الطاقم التربوي و خارج المدرسة مع عائلته و مجتمعه و أقرانه كما تلعب الوراثة و العوامل البيولوجية و غيرها دورا هاما في تشكيل ردود أفعاله على المثيرات التي تقع حوله، و قد إختلف العلماء حول معرفة أسباب السلوكات السلبية التي يقوم بها التلميذ و كل منهم عزاها إلى ما رأى حسب دراسته لكن عزيت في الأكثر إلى أربع جوانب مؤثرة في حياته هي: الجانب البيولوجي،جانب العائلة و الأسرة،جانب المدرسة،جانب المجتمع.

و منهم من أضاف إليها جوانب أخرى مؤثرة كالحرمان و الصدمات النفسية و غيرها. يلاحظ مما سبق أن الأسباب التي تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية غير معروفة و بالتالي يجب الإهتمام بكل الجوانب في عملية الوقاية لأننا لا نستطيع تحديد سبب واحد مؤكدا للإضطرابات الإنفعالية، أو السلوكية، فالعوامل متكاملة و مشتركة في وجود هذه الإضطرابات.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان، حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكانية، البشرية والزمنية بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطئها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعطي منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حدّدناها للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

4-1 الدراسة الاستطلاعية:

لقد أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمراً ضرورياً يلجأ إليه كثير من الباحثين وذلك لما قد يجده من صعوبة في صياغة مشكلة بحثه صياغة علمية دقيقة، أو في تحديد الفروض التي تساعده على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها.

(محمد زيان عمر، 1983، ص 130-131)

حيث يقوم الطالب الباحث بأداء دراسة استطلاعية تتعلق بموضوع البحث الذي يقترح إجراءه ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح ، للبحث سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وتجميع ملاحظات ومشاهدات عن مجموع الظواهر الخاصة للبحث، وكذا التعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه والبدء في وضع النقاط الأولى لتخطيط البحث (الأهداف، الإطار وظرف البحث).

(فضيل دليو، 1995، ص 46_47)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على معرفة مجتمع الدراسة ، والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق أدوات الدراسة ، وتساعد في اختيار العينة ، ولأن دراستنا لأساتذة المتعاقدين المرحلة الابتدائية قمنا بالتوجه لمدارس الابتدائية لدائرة بوسعادة، وأجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع، حيث كان الهدف منها هو التعرف دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكيات تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة المتعاقدين، حيث تمثل مجتمع بحثنا في الأساتذة المتعاقدين المرحلة الابتدائية لدائرة بوسعادة و البالغ عددهم 45 أستاذ متعاقد، وقمنا بصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثي بطريقة معمقة والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي و جمع البيانات عن الإمكانيات العملية لإجراء البحث في الميدان الواقعي.

4-2 منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه الباحث في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج.(عبد الفتاح محمد العيسوي، 1996، ص13)

وتختلف المناهج من بحث لآخر لاختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه ومن أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين يدي ، واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح اعتمدت على المنهج الوصفي كوسيلة لتحليل موضوعي.

هذا الأخير هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي ، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء.

(خير الدين، عويس، 1997، ص 86)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا لأنه الأنسب لموضوع بحثنا.

3-4 متغيرات الدراسة :

3-4-1 تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي التربوي

3-4-2 تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع .(محمد علاوي، كامل راتب، 1999، ص 219)

المتغير التابع: تعديل السلوك

4-4 مجتمع و عينة الدراسة:

1-4-4 مجتمع الدراسة:

نعني بمجتمع البحث دراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقت طويل وجهداً شاقاً وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنتاج مهمته.

(ملحم، 2000، ص 200)

وتمثل مجتمع بحثنا في الأساتذة المتعاقدين المرحلة الابتدائية لدائرة بوسعادة و البالغ عددهم 45 أستاذ متعاقد وهذا حسب الاحصاء التربوي للموسم الدراسي 2024/2023 لمديرية التربية لولاية المسيلة.

2-4-4 عينة الدراسة

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع ، وتعرف أيضا على أنها "مجموعة من المستجوبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمع أكبر لتحقيق أغراض الدراسة" يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل ، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

(الكبيسي، 2007، ص 217)

ويستخدم الباحث مسح شامل لمجتمع البحث، وقد أجريت الدراسة الميدانية على كل الأساتذة المتعاقدين الطور الابتدائية لدائرة بوسعادة و المتمثل في 45 أستاذ متعاقد حيث تم استبعاد 15 من اساتذة المتعاقدين الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية، و تم إختيار العينة بطريقة مسحية (حصر شامل لمجتمع البحث) .

5-4 أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

يشير محمد شفيق "أن الدراسة الوصفية يمكن أن تستعمل فيها مجموعة من الأدوات ، لأنها تستهدف تقرير خصائص المشكلة ودراسة الفروق المحيطة بها، وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا." (شفيق، 1998، ص 111)

لهذا فقد استخدم الباحث أداة هي استبيان موجه لأساتذة المتعاقدين لدائرة بوسعادة.

4-5-1 الاستبيان: عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج لشرح إضافي ، كما يحتوي الاستبيان على ثلاثة المحاور :

المحور الأول: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويحتوي على 10 عبارات.

المحور الثاني: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويحتوي على 10 عبارات.

المحور الثالث : للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويحتوي على 10 عبارات.

4-6 حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات". (أحمد محمد الطيب ، 1999 ، ص292)

4-6-1 الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار، كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار.

(محمد علاوي، 1996، ص321)

4-6-1-1 صدق المحكمين :

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين من قيام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية لغرض تقويم صلاحية العبارات لقياس السمة التي وضعت من أجلها الاستبانة وطلبت منهم الاطلاع على العبارات المتضمنة لها وبيان مدى صلاحيتها مع إضافة التعديلات المناسبة .

4-6-1-2 صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (01): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
*0.38	01	*0.39	01	**0.46	01
**0.58	02	**0.73	02	**0.47	02
**0.57	03	**0.44	03	**0.66	03
**0.64	04	**0.74	04	**0.45	04
**0.42	05	**0.59	05	*0.35	05

**0.71	06	**0.60	06	**0.63	06
**0.66	07	**0.54	07	**0.63	07
**0.62	08	**0.48	08	**0.46	08
**0.58	09	**0.69	09	**0.61	09
**0.60	10	**0.54	10	**0.55	10
لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية		لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية		لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	

** دال عند $(\alpha= 0.01)$ ، * دال عند $(\alpha= 0.05)$

يتضح من الجدول رقم(01): أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.01)$ و $(\alpha= 0.05)$ ، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

4-6-2 الثبات: يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، وقد عرّف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها، حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعتبر تلك المعادلة عن درجة المقياس.

(السيد فرحات، 2001، ص144)

كما يقصد بالثبات أن يعطي الاستبيان النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات الاستبيان استخدم الطالب الباحث معامل الثبات لألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (02): يوضح معامل ألفا- كرونباخ للاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.81	10	لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
0.75	10	لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
0.73	10	لنشاط البدني الرياضي الترويبي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتضح من الجدول رقم (02): أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان تراوحت بين (0.73) كأدنى قيمة و(0.81) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

4-5-3 الموضوعية: تعني عدم تأثر الأداة "الاستبيان" بتغير المحكمين ، وأن الاستبيان يعطي نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، ويعرف كل من "باروا" "مك جي" الموضوعية بكونها درجة

الاتساق بين درجات أفراد مختلفين النفس الاختبار ، ويذكر "محمد صبحي حسين" أن الثبات يعني الموضوعية أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة لو اختلف المحكمين .

- مما تقدم كله يمكن أن نستخلص بأن أداة الدراسة عند استخدامها كان لها ثقل عملي أي أنها تميزت بالثبات والصدق والموضوعية هذا ما يجعلها مناسبة وصالحة و جاهزة للتطبيق.

4-7 تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

4-7-1 الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss لإصداره الثاني و عشرين التي : هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.(أمين ربيع،2007،ص199)

تم اللجوء بالأساليب الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسط الحسابي
- ✓ الانحراف المعياري
- ✓ اختبار ستودنت لعينة واحدة
- ✓ معامل الارتباط
- ✓ ألفا كرونباخ

4-8 خطوات إجراء الدراسة الحالية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها(15) أستاذ متعاقد بالمرحلة إبتدائية لدائرة بوسعادة في الفترة الممتدة ما بين 28 أبريل 2024 إلى غاية 05 ماي 2024 ، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة .

و بعد ضبط أداة الدراسة في شكلها النهائي قام الباحث بإجراء تطبيقي للدراسة حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة قوامها (30) أستاذ متعاقد بالمرحلة إبتدائية لدائرة بوسعادة لإبداء آرائهم حول ما جاء في هذا الاستبيان في الفترة الممتدة من 07 ماي 2024 إلى غاية 16 ماي 2024 وكان ذلك عن طريق التسليم الشخصي للأداة حيث تم شرح بعض العبارات ليتسنى للمستجوبين فهم وبعد تاريخ 16 ماي تم استرجاع كافة استمارات إسبيان، وبعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام نظام spss ابتداء من 19 ماي 2024 وبعد ذلك تم وضع البيانات في برنامج نظام spss في جداول ، وتم حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ستودنت لعينة واحدة، معامل الارتباط، ألفا كرونباخ ، حيث سنقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل الخامس المتمثل في عرض و تحليل و مناقشة النتائج .

خلاصة:

من خلال هذا الفصل حولنا التطرق إلى الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحثان من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة ، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها ، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها ، بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة ، كما أننا حدّدنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة ، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-5 عرض وتحليل و مناقشة النتائج

-عرض نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات محاور الدراسة :

الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

النتيجة	sig	Kolmogorov-Smirnov	محاور الاستبيان
يتبع التوزيع الطبيعي	0.18	0.95	دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
يتبع التوزيع الطبيعي	0.24	0.95	دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
يتبع التوزيع الطبيعي	0.07	0.93	دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من الجدول رقم (03): أن جميع محاور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي وهذا بناء على مخرجات اختبار Kolmogorov-Smirnov.

1-1-5 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (Ttest) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (04) : الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الأولى

المتوسط الفرضي 20				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.00	39	20.53	5.80	1.78	25.80	30	للسنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(01): يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الأول



من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (04) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ 25.80 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 20 بناء عليه فإن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 20.53 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

5-1-2 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثاني و مناقشتها:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (T_{test}) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الفصل الخامس.....عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الجدول رقم (05) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثاني								
المتوسط الفرضي 20				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.05	39	44.21	6.52	0.93	26.52	30	لتنشيط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

المصدر: من إعداد الطالب، بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(02):يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثاني



من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (05) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ 26.52 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 20 بناء عليه فإن لتنشيط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 44.21 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " لتنشيط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل

الفصل الخامس.....عرض و تحليل و مناقشة النتائج

السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3-1-5 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينه الواحدة (T_{test}) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) : الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على المحور الثالث

المتوسط الفرضي 20				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.05	0.05	39	42.30	7.35	1.09	27.35	30	لنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الشكل رقم(03):يمثل الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على

المحور الثالث



من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (06) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث والذي بلغ 27.35 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 20 بناء عليه فإن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 42.30 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

5-2 مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

5-2-1 مناقشة نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض وتحليل نتائج الجدول التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان ،ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية الأولى التي تقول للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، نجد أن الإجابات قد أثبتت نفي هذه الفرضية.

ففي الجدول رقم (04) نجد أن المتوسط الفرضي الذي بلغ 25.80 أعلى من المتوسط الحسابي المقدر بـ 20 ، وأن قيمة "ت" بلغت قيمتها 20.53 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما تتفق مع دراسة **كتفي أنور 2017** الذي توصل إلى أن الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، كما أنها تؤثر في اللاعبين وتزرع فيهم بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفرد في الجماعة هي صفة التماسك و البعد عن السلوكيات العدوانية أو أي طريقة تؤدي إليه، وكما يعتبر التماسك الخيط الذي يربط بين أفراد الجماعة، وكذلك التحلي بالأخلاق.

و هذا ما أكدته دراسة **محمد الصالح بوغراة 2017** أن هناك دور ايجابي للممارسة النشاط البدني التربوي على السلوك العدواني للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من خلال أبعاده الثلاثة (العدوان المباشر، العدوان اللفظي،العدوان الغير مباشر).

وأن حصة النشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في تكوين شخصية الطفل و تهذيب سلوكياته وألفاظه وعاداته.

و كذلك ما أكدته في دراسة **محمد ياسين بن عبد الرحمان 2019** الذي توصل إلى أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور كبير في تنمية السلوكيات الإنفعالية الإيجابية كالسعادة و الراحة و الزيادة في

التركيز داخل القسم و التقليل من السلوكات الإنفعالية السلبية لتلميذ المرحلة الابتدائية كالغضب و التسرع و الخوف و القلق، و أن حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل كبير في كبح السلوكات الإنفعالية السلبية على ما يراه أغلب المعلمين المشرفين على تقديم الحصة .

5-2-2 مناقشة نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض و تحليل نتائج الجدول التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان ،ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية الثانية التي تقول للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، نجد أن الإجابات قد أثبتت نفي هذه الفرضية.

ففي الجدول رقم (05) والشكل رقم (02) نجد أن المتوسط الفرضي بلغ 26.52 أعلى من المتوسط الحسابي المقدر بـ 20 ، وأن قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 44.21 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هذا ما تتفق مع دراسة ناصر رقية 2018 الذي توصلت أن السلوك الحركي وسيلة هامة لإصلاح وتقويم، فهو يهدف إلى تعليم التلاميذ وتحفيزهم للإبتعاد عن الأسباب التي أدت إلى عقابهم، فهو يساعد التلميذ على التمييز بين السلوكات المقبولة والسلوكات الغير مقبولة والتقليل منها بشكل سريع، كما أنه يساعد على الانضباط و توفير المناخ التعليمي الملائم والإلتزام بالنظام وفق القواعد التي تتضمنها المؤسسة التعليمية .

وكما أكدته مع دراسة محمد ياسين بن عبد الرحمان، محمد بادو 2019 الذي توصلوا إلى أن للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في تعزيز السلوكات الحركية الإيجابية كزيادة نشاط التلاميذ و مشاركتهم داخل القسم و نبذ السلوكات الحركية السلبية كاللعب و التخريب للممتلكات العامة، و قد كانت الإجابات شافية أن حصة التربية البدنية تساهم في تقوية السلوكات الحركية الإيجابية و نبذ السلوكات الحركية السلبية من خلال نظرة المعلمين .

5-2-3 مناقشة نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد عرض و تحليل نتائج الجدول التي وردت في المحور الأول من تساؤلات استمارة الاستبيان ،ومن خلال الإجابة على الأسئلة و ذلك فيما يخص الفرضية الثالثة التي تقول للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، نجد أن الإجابات قد أثبتت نفي هذه الفرضية.

ففي الجدول رقم(06) نجد أن المتوسط الفرضي الذي بلغ 27.35 أعلى من المتوسط الحسابي المقدر بـ 20 ، وأن قيمة "ت" بلغت قيمتها 42.30 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا ما تتفق مع دراسة **عبيكشي مداني، بن عبد الله أمير 2017** الذين توصلوا أن ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة يؤثر إيجاباً في مهارة المشاركة والتعاطف لدى التلاميذ، وهذا حسب فرضية أن ممارسة النشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على مهارة المشاركة والتعاطف لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، كذلك أن ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة يؤثر إيجاباً في مهارة التأييد والمساندة لدى التلاميذ وهي التي يستطيع من خلال التلميذ أن يبدي الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفاً والابتسام والمداعبة المرححة وتقديم المساعدة أو المقترحات عندما يطلب منه ذلك.

و كما تتفق مع دراسة **كتفي أنور 2017** أن الرياضات الجماعية لها دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين، كما أنها تؤثر في اللاعبين وتزرع فيهم بعض الصفات التي يجب أن يتحلى بها الفرد في الجماعة هي صفة التماسك و البعد عن السلوكيات العدوانية أو أي طريقة تؤدي إليه، وكما يعتبر التماسك الخيط الذي يربط بين أفراد الجماعة، وكذلك التحلي بالأخلاق.

وكما أكدته في دراسة **قريفة صلاح الدين،خسي حسام 2017** الذين توصلوا أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تنمية و تطوير البعد الاجتماعي من توافق و تكيف اجتماعي للطفل أو الفرد مع أفراد مجتمعه و أسرته.

و كذلك في دراسة **محمد ياسين بن عبد الرحمان،محمد بادو 2019** الذين توصلوا إلى أن حصة التربية البدنية و الرياضية تبجل السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون و زيادة العمل الجماعي و كذا خروج التلميذ من العزلة عن أصدقائه و تجنب السلوكيات السلبية كالتسرب و العدوان، و من خلال ذلك كان لهذه الحصة أثر بارز في تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

و كما أكدته أيضاً مع دراسة **لورنيق يوسف،بن البار سعيد 2021** الذين توصلوا إلى أن البعد المهم جداً في عصرنا هذا ألا وهو بعد العلاقات وخاصة بناء العلاقات مع الآخر الذي هو مبني على مبدأ الحوار الذي يعلم للطفل منذ الصغر وهذا نجده مجسداً بشكل كبير في الأنشطة الرياضية التي تنمي روح الجماعة والمشاركة مع الآخر، تنمية الروح الجماعية للطفل من خلال الأنشطة البدنية والرياضية لتنمية علاقاته الاجتماعية.

4-2-5 مناقشة الفرضية العامة :

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة الاستبيان التي قمنا بها، والتي وزعت على مجموعة من أساتذة المتعاقدين المرحلة الابتدائية لدائرة بوسعادة، تم التوصل لأغلبية الحقائق التي قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية العامة و التي تنص للنشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية وجهة نظر الاساتذة المتعاقدين.

و من خلال الجداول التي قمنا بعرضنا نتائج و تحليلها من جدول رقم (04) إلى الجدول رقم (06)، و بالنظر إلى النتائج المستوحاة من هذه الدراسة نستنتج أن هناك دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الفرضي أي ان إجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الايجابي ومنه الفرضية العامة:" للنشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية محققة.

الفصل السادس

الإستنتاجات و الإقتراحات

6-1 الاستنتاج العام:

انطلاقاً من التساؤلات الجزئية التي اندرجت عن اشكالية بحثنا هذا وعلى ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة ومن خلال المعلومات والأفكار و الإستبيان الموجه لأساتذة المتعاقدين من التعليم الابتدائي لدائرة بوسعادة والقيام بتحليل وتفسير النتائج وتحقيق فروض البحث استنتجنا ما يلي :

- _ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - _ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - _ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل سلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- كل هذا من خلال دراسة للنشاط البدني التربوي دور في تعديل سلوكات التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة المتعاقدين.

6-2 الاقتراحات والتوصيات:

من خلال نتائج البحث يمكن أن نخلص إلى التوصيات والاقتراحات التالية:

- الإهتمام بالنشء الذي هو ذخيرة غد و خاصة في هذه المرحلة الحساسة.
- الإهتمام بجانب التوعية لأهمية هذا النشاط في خلق علاقات إجتماعية لدى التلاميذ.
- حث المعلمين على التكوين في كيفية إجراء حصة التربية البدنية و الرياضية مع أنها مبرمجة إلا أنها لا تحظى بالأهمية المناسبة لها إذ يراها أغلب المعلمين أنها لا تكون أكثر من متنفس و فرجة للتلاميذ و بذلك قد يلزم الاستاذ الجانب أمام ظواهر تقع أمامه و إذا تصرف يكون تصرفه غير علمي و لا تربوي.
- إجراء دراسات في الجوانب التي لم نتطرق لها في دراستنا للموضوع.
- ضرورة إعداد مدرس للتربية البدنية في المدرسة الابتدائية فلا يعقل أن ندخل العالم من بابه الواسع اليوم والمدرسة الجزائرية لا توظف مختصين في هذه المادة الحيوية التي تنمي الطفل من شتى النواحي، و بعض المعلمين رغم أن لديهم خبرة في التدريس إلا أنه لا خبرة لديهم في تعليم هاته المادة، و كما يقال فاقد الشيء لا يعطيه.
- ضرورة توفير الإمكانيات و الوسائل التي تساهم و تساعد المعلم في إنجاح درس التربية البدنية.
- ضرورة توفير مفتشين مختصين في التربية البدنية للطور الابتدائي و تكوين المعلمين في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- ❖ ضرورة اطلاع التلاميذ على أهمية وفائدة التربية البدنية والرياضية .
- ❖ تهيئة الملاعب والمحيط الخاص بالتربية البدنية والرياضية وتوفير الأمن والسلامة للتلاميذ أثناء الممارسة.
- ❖ إجراء ندوات وملتقيات مكثفة حول مادة التربية البدنية و الرياضية.
- ❖ القيام بالمنافسات في إطار الرياضة المدرسية حتى يكون هناك نمو ثقافي ووعي اجتماعي بضرورة الممارسة الرياضية والاهتمام بالفئات الصغرى.
- ❖ الوعي بأهمية البالغة لمادة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للطفل ذلك لأن المعرفة الاولية للطفل تتمثل في الحركة.

3-6 الأفاق المستقبلية للدراسة:

- وجوب إتمام هذا النوع من الدراسات لما له من أهمية كبيرة في المجال الرياضي التربوي.
- إجراء دراسات مماثلة في بيئات و مجتمعات أخرى، تكون أوسع من مجتمع الدراسة الحالية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة.
- إجراء دراسات مماثلة في أطوار تعليمية مختلفة، ومن جهات نظر أخرى ومختلفة للاستفادة أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم رحمة(1988) : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان.
2. ابن منظر(1944):لسان العرب،دار صادر،بيروت،لبنان .
3. أحمد الطيب(1999): أصول التربية ،المكتب الجامعي الحديث، الازاريطة، ط1، الإسكندرية.
4. أحمد محمد الطيب(1999):الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر.
5. أرن بي نيلسن(2007):كيفية الحصول على ذاكرة مثالية، ترجمة مكتبة جرير، ط1 الرياض، السعودية .
6. أسامة أمين ربيع(2007): التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة، مكتبة الانجلو مصرية، ط2، القاهرة، مصر.
7. أكرم زكي خطابية(1997):المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان .
8. أمين أنور الخولي عدنان درويش،محمد عبد الفتاح عدنان(): التربية الرياضية المدرسية،دليل المعلم والطالب،التربية العملية، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، 1998.
9. أمين أنور الخولي(1996) : طالب الكفاءة التربوية ، مؤسسة الشرف للطباعة ، بيروت .
10. أمين أنور الخولي(2001) : أصول التربية البدنية والرياضية ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. تشالز أبيوكور(1964) : أسس التربية البدنية ترجمة حسن معوض وكمال صالح، فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
12. التوزيع، الأردن.
13. توني بوزان ، العقل القوي(2007)، كيف تصبح لائقا بدنيا و ذهنيا ،مكتبة جرير ، ط1 ، الرياض ، السعودية ، 2007 .
14. حسين السيد معوض(1997):طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر.
15. خير الدين علي أحمد عويس(1997):دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي،ط1، القاهرة،مصر.

16. خير الدين علي عويس، عصام الهلايلي(1997):الاجتماع الرياضي، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997.
17. رسمي علي عابد(1998): النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط 1، عمان،الأردن .
18. الروسان، فاروق(1998): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط2، عمان الأردن.
19. سامي ملحم(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، الأردن.
20. سعيد الحسني العزة(2002):التربية الخاصة للاطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع،ط1،عمان.
21. سيغموند فرويد، ترجمة محمد عثمان الإيجاني(1986): معلم التحليل النفسي، مكتبة التحليل النفسي
22. الشامي، وفاء(2004):خفايا التوحد، أشكاله و أسبابه و تشخيصه، مركز جدة للتوحد، ط1،السعودية.
23. عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي(1996): مناهج البحث العلمي في الفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، (ب، ط)، الإسكندرية، مصر.
24. عبد الواحد الكبيسي(): القياس والتقويم ،دار جريـر للنشر و التوزيع ،ط1،عمان،الأردن،2007
25. عدنان درويش ، أمين أنور الخولي(1994): محمد عبد الفتاح عدنان ، التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم والطالب، التربية العملية ، ط3، دار الفكر.
26. العزة سعيد(2002): التربية الخاصة للأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر و
27. عصام عبد الخالق(1996) : التدريب الرياضي : نظريات و تطبيقات ، ط 2 ، دار الكتب الجامعية ، مصر .
28. عصام عبد الخالق(1996) : التدريب الرياضي: نظريات و تطبيقات ، ط 2 ، دار الكتب الجامعية ، مصر .
29. على يحي المنصور(1991) : الثقافة و الرياضة ، الجزء الأول ، ط 1 ، مصر .
30. علي بشير الفاندي و آخرون(1983) ، المرشد الرياضي التربوي ،المنشأة العامة للنشر و التوزيع والإعلان ، ط 1 ،ليبيا .

31. عماد عبد الرحيم الزغول(2006): الإضطرابات الإنفعالية و السلوكية لدى الأطفال، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن.
32. فضيل دليو(1995):دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، (ب، ط)، بن عكنون، الجزائر.
33. القريوتي يوسف،سلطاوي عبد العزيز، صمادي جميل(1995): مدخل إلى التربية الخاصة، دار العلمة للملايين، ط 1 ، الإمارات العربية المتحدة.
34. ليلى السيد فرحات(2001): القياس والاختبار في التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة،مصر.
35. مايكل ،روزنبرج، ريتش ويلسون، ترجمة عادل عبد الله(2008)، تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، دار الفكر للنشر و التوزيع ،ط1، عمان، الأردن.
36. محمد الحمامي ، أمين أنور الخولي(1996) : أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
37. محمد حسن علاوي(1994) : علم النفس الرياضي ، ط 1 ، دار المعارف ، القاهرة .
38. محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب(1999): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة.
39. محمد حسن علاوي،أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة،1999.
40. محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين غضبان(1996):القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر .
41. محمد زيان عمر(1983): البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)،ديوان المطبوعات الجامعية، ط4،الجزائر .
42. محمد سعد زغلول.مصطفى السايح محمد(2001): تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مكتبة الإشعاع الفنية، المعمورة، بحرين.
43. محمد شفيق(1998): البحث العلمي:الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي، (ب، ط) الإسكندرية، مصر، 1998.
44. محمد عوض بسيوني وآخرون(1992): نظريات وطرق التربة البدنية،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
45. مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطه(2007)، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان،الأردن.

46. وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد(بدون سنة):الاسس العلمية للتدريب الرياضي ،دار الهدى للنشر و التوزيع ،المنيا ، مصر .

47. الوقفي، راضي(2004):أساسيات التربية الخاصة دار جهينة للنشر و التوزيع، ط1،عمان،الاردن

48. يحي القبالي(2008): الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، طريق للنسر و التوزيع، ط1،الأردن.

49. يحيى، خولة(2003): الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، دار الفكر للنشر و التوزيع،ط2،عمان.

قائمة الأطروحات و رسائل العلمية:

50. أحمد مجذوب(2001): السلوك العدوانى و أثره على التحصيل العلمى لطلبة المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية.

51. بلقرع توفيق (2020): دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي،دراسة ميدانية بمتوسطة 27 شهيد بالعش ولاية يريج بوعريريج،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي،جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .

52. حبارة محمد(2007) : مصادر الضغوط النفسية لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر .

53. محمد بقدي (2011): ممارسة النشاط البدني و الرياضي و دوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،جامعة شلف .

قائمة المجالات:

54. سلوى محمد زغلول طه،هبة الله على محمود(2019):المساندة الإنفعالية كما يدركها الابناء في مرحلة الطفولة المتأخرة و علاقتها باتخاذهم القرار،مجلة الإقتصاد المنزلي،مجلد29،مايو.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية

استمارة استبيان

في إطار القيام بدراسة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تعديل سلوكيات تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الاساتذة المتعاقدين

وذلك ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي
وبصفتك الشخص المؤهل لتزويدنا بالمعلومات المناسبة في هذا الموضوع، نرجو منكم الإجابة
على أسئلة الاستبيان بعناية، ونتعهد بحفظ سرية إجابتك التي لن نستخدم إلا لأغراض علمية.

لذا نرجو منك قراءة كل عبارة في الصفحة الموالية ثم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في
الإجابة التي تناسب رأيك.

شكر مسبق على صدق مساهمتكم و مساعدتكم لنا و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

إشراف الدكتور:

سليمان نور الدين

إعداد الطالب

_ زيان عمر فاروق

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
دائما	احيانا	ابدا	هل يساعد النشاط البدني الرياضي التربوي على الحد من الغضب لدى التلاميذ ؟
			هل يساعد النشاط البدني الرياضي التربوي على التقليل من القلق لدى التلاميذ ؟
			هل يؤثر النشاط البدني الرياضي التربوي على قدرة التلاميذ في التحكم والسيطرة على الاندفاع؟
			هل هناك شعور بالراحة و السعادة بعد ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لدى التلاميذ؟
			هل يحدث تغيير في سلوك التلاميذ بعد مشاركتهم في النشاط البدني الرياضي التربوي؟
			هل يشعر التلاميذ بتحسن في مزاجهم وزيادة في مستوى طاقتهم بعد مشاركتهم في النشاط البدني الرياضي التربوي؟
			هل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم في قدرة على التحكم في مشاعر الغضب أو الانفعال لدى التلاميذ؟
			هل للنشاط البدني الرياضي التربوي يحسن في مستوى التركيز والانتباه لدى التلاميذ ؟
			هل تعتقدون أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يقلل من مستويات التوتر والإجهاد لدى التلاميذ؟
			هل يؤدي مشاركة التلاميذ في النشاط البدني الرياضي التربوي إلى إظهار سلوكيات إيجابية في علاقاتهم مع زملائهم؟
المحور الثاني: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
			هل يساعد النشاط البدني الرياضي التربوي على التقليل من ظاهرة التشويش عند التلاميذ ؟
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الانضباط داخل الفوج ؟
			هل يقلل النشاط البدني الرياضي التربوي من النشاط الحركي المفرط عند التلاميذ داخل الفوج ؟
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في زيادة النشاط التلاميذ داخل الفوج ؟
			هل النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من ظاهرة اللعب داخل الفوج ؟
			هل ترى أن هناك فروقات في استجابة التلاميذ ذوي القدرات المختلفة للأنشطة الرياضية التربوية؟
			هل إدراج النشاط البدني الرياضي أهمية في تعديل سلوكيات التلاميذ المرحلة الابتدائية؟
			هل لاحظتم تحسناً في سلوكيات الحركية للتلاميذ بعد مشاركتهم في أنشطة رياضية تربوية محددة؟
			هل لاحظتم أي تأثيرات إيجابية للنشاط البدني الرياضي التربوي على التركيز والانتباه لدى التلاميذ؟
			هل يمكن للأنشطة الرياضية التربوية أن تساهم في تعزيز السلوك الحركي وتطوير المهارات الحركية للتلاميذ؟
المحور الثالث: للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تعديل السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العزلة والانطواء عند التلاميذ ؟
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي عند التلاميذ ؟
			هل يؤدي النشاط البدني الرياضي التربوي إلى تعزيز التواصل الاجتماعي بين التلاميذ؟
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي في تعلم التلميذ التحمل مسؤولية أمام زملائه ؟

			هل يساهم النشاط البدني الرياضي في إدراك التلاميذ لقيمة العمل الجماعي داخل الفوج ؟	25
			هل يساهم النشاط البدني الرياضي في خلق روح التعاون بين التلاميذ لقيمة العمل الجماعي ؟	26
			هل يشعر التلاميذ برغبة للمشاركة في سير النشاط البدني الرياضي ؟	27
			هل يشعر التلاميذ بثقة بأنفسهم أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويبي؟	28
			هل تعتقدون أن النشاطات البدنية الرياضية تساهم في تعزيز الروح المعنوية؟	29
			هل تعتقدون أن النشاطات البدنية الرياضية تساهم في تعزيز شعورهم بالانتماء إلى المجموعة؟	30